

الرواة الذين نص ابن حجر في التقرير على خطأ من ضعفهم
دراسة نقدية مقارنة

أ. د. محمد سيد أحمد شحاته

كلية أصول الدين أسيوط - جامعة الأزهر

وكليّة التربية بالزلفي - جامعة المجمعة



الرواة الذين نص ابن حجر في التقريب على خطأ من ضعفهم

دراسة نقدية مقارنة

أ.د. محمد سيد أحمد شحاته

كلية أصول الدين أسيوط - جامعة الأزهر

وكيلية التربية بالزلفي - جامعة المجمعة

تاريخ قبول البحث: ١٤٤٥/٩/١٤

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٥/٦/١١

ملخص الدراسة:

عنوان البحث: "الرواة الذين نص ابن حجر في التقريب على خطأ من ضعفهم دراسة نقدية مقارنة"

موضوع البحث: الرواة المقبولون الذين اهتمهم بعض علماء الجرح والتعديل بالضعف، فنبه الحافظ ابن حجر على خطأ هؤلاء الأئمة في تضليلهم.

أهداف البحث: بيان الراجح في حال هؤلاء الرواة من حيث العدالة والجرح، وإبراز سبب مخالفتهن هؤلاء الأئمة لعلماء الجرح والتعديل.

منهج البحث: استنباطي نقدي تحليلي.

نتائج البحث: أن عدد الأئمة الذين تعقبهم الحافظ ابن حجر أحد عشرة (١١) أئمة، وأن عدد الرواة في البحث سبعة وعشرين (٢٧) راوياً، وأن خطأ النقاد وعدم إصايبتهم له أسباب منها: كون الناقد متشددًا في باب الجرح، فلا يتحمل الخطأ من الراوي.

توصيات البحث: العناية بعلم التعقيبات، وموسوعات الجرح والتعديل، لا سيما زوائد الأقوال، وجمع أقوال الأئمة مثل ابن حزم في الرواة. وعمل موسوعة بذلك.

الكلمات المفتاحية: : (لم يصب - الخطأ - ابن حجر - الرواة - الضعف).

The narrators whom Al-Hafiz Ibn Hajar criticized in “Al-Taqreeb” who said they are not reliable (a comparative critical study)”

Prof. Muhammad Sayyid Ahmad Shahatah

Faculty of Fundamentals of Religion (Uṣūl al-Dīn), Assiut, Al-Azhar University
and Faculty of Education, Al-Zulfi, Majmaah University

Abstract:

Title: Transmitters Whom Ibn Ḥajar Declared Unjustly Weakened in al-Taqrīb: A Critical Comparative Study

:Research Topic

This study focuses on transmitters who were accepted by Hadith scholars yet were classified as weak by some authorities in the field of al-jarḥ wa al-ta‘dīl (criticism and accreditation). Ibn Ḥajar, in his work al-Taqrīb, pointed out the error in these scholars' weakening of certain transmitters

:Research Objectives

The study aims to determine the more accurate assessment of these transmitters regarding their reliability and criticism, and to highlight the reasons behind the discrepancy between Ibn Ḥajar and earlier critics

:Methodology

.The research employs an analytical, critical, and inductive approach

:Findings

The study found that Ibn Ḥajar challenged the evaluations of eleven critics regarding twenty-seven transmitters. The errors in these earlier assessments stem from several causes, including excessive strictness in criticism, where some critics could not tolerate even minor faults in transmitters

:Recommendations

The study recommends greater scholarly attention to the science of critical counter-evaluations (ta‘aqqubāt) and the encyclopedic works of al-jarḥ wa al-ta‘dīl, especially supplementary and divergent opinions. It also advocates for the compilation of a comprehensive encyclopedia that collects the views of major scholars such as Ibn Ḥazm on transmitters.

key words: error – misjudgment – Ibn Ḥajar – transmitters – weakening.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، فضل بعض الناس على بعض، وفاقت بينهم في الحفظ والضبط، وجعل منهم المتشدد والسهل، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، أفضل الخلق، أما بعد.

فمن المعلوم أن النقد الحديسي يعمل على إعطاء كل راوٍ حقه ومستحقه من حيث العدالة والجرح، وجاء في الغالب منسجماً متوافقاً بين علماء الجرح والتعديل، ولكن لما كان البشر متفاوتين في الطبع، ووجهات النظر، التي هي سنة الله في الخلق، اختلف كلام النقاد في بعض الرواية، فعدلهم قوم، وجرحهم آخرون، وهذا الجرح سببه الاجتهاد الذي يخطئ ويصيب، أو عدم السير الكامل لروايات أو تشابه الأسماء، الراوي إلى غير ذلك من الأسباب، لكن في النهاية لا يترك هذا دون تعقيب أو استدراك، ومن هؤلاء الذين قاموا بالتعقب على بعض علماء الجرح والتعديل الحافظ ابن حجر في كتابه النفيس القيم، الذي لا يستغنى عنه هذا دارس لعلم الأسانيد "تقريب التهذيب"، بعبارات شتى، وقد اختارت من هذه العبارات أوضحها وأبينها في التعقب والشدة، وهي عبارة "أخطأ" أو "لم يصب" إذ تدل على وضوح الخطأ لدى الناقد، وسبعين مدى صحة التعقب ومن قال به، من خلا تتبع كتب الجرح والتعديل حتى أوصل إلى من يقصد الحافظ، والله أسأل أن يهديني إلى سواء السبيل.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال الآتي:

(١) صلة البحث بعلم الجرح والتعديل.

- (٢) الوقوف على تراجم الرواة الواردين في البحث.
- (٣) التعرف على مناهج بعض الأئمة في الجرح والتعديل..
- مشكلة البحث، وتساؤلاته:**

سيجيب البحث إن شاء الله عن هذه الأسئلة:

- من أشهر الأئمة الذين تعقبهم الحافظ ابن حجر بهذه الألفاظ؟
 - ما سبب خطأ هؤلاء الأئمة؟
 - من الرواة المقبولون الذين أخطأ هؤلاء النقاد في تضعيفهم؟
- كل هذا سيجيب عنه البحث إن شاء الله.

أهداف البحث:

- يمكن بيان الأهداف في ضوء الإجابة على أسئلة البحث.
- التعرف على أشهر الأئمة الذين تشددوا في جانب الجرح.
 - معرفة الرواة الذين تكلم فيهم هؤلاء النقاد.
 - بيان سبب خطأ علماء النقد في تضعيفهم للرواية.

حدود البحث:

الرواية الذين قال الحافظ ابن حجر في ترجمتهم (أخطأ - لم يصب)، من خلال كتاب تقرير التهذيب.

منهج البحث:

اتبعت في هذه الدراسة منهج الاستقراء، والتحليل، والنقد، فقد قمت باستقراء تعقيبات الحافظ ابن حجر على أئمة الجرح والتعديل، ثم درست هذه التعقيبات وحللتها، ونقدتها نقداً حديثاً؛ مرجحاً ما أراه راجحاً.

إجراءات البحث: اتبعت في البحث المنهج الآتي:

- ١ - ذكرت أولاً ترجمة الراوي من كتاب "تقريب التهذيب"، ونقلت الترجمة بتمامها، ولفظها، ورموزها كما في "تقريب التهذيب".
- ٢ - ثم ذكرت قول الإمام الذي نبه عليه الحافظ ابن حجر، من كتبه إن كانت مطبوعة، فإن لم أقف له على كتاب نقلت عنه بواسطة.
- ٣ - ذكرت أقوال العلماء في الراوي على جهة الاستيعاب، معتمداً في النقل على كتاب الإمام إن كان له كتاب، فإن لم يوجد اعتمدت أقرب مصدر.
- ٤ - ختمت بالخلاصة عند الحكم على الراوي، مرجحاً ما أراه راجحًا بناءً على استقراء أقوال العلماء.

خطة البحث:

انتظم البحث في مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة، على النحو التالي:

المبحث الأول: الرواية الذين خطأ الحافظ ابن حجر من ضعفهم دون تسمية من ضعفه.

المبحث الثاني: الرواية الذين نص ابن حجر على خطأ الأزدي في تضعيفهم.

المبحث الثالث: الرواية الذين نص ابن حجر على خطأ ابن سعد في تضعيفهم.

المبحث الرابع: الرواية الذين نص ابن حجر على خطأ ابن حبان في تضعيفهم.

المبحث الخامس: الرواية الذين نص ابن حجر على خطأ السليماني في تضعيفهم.



- المبحث السادس: الأفراد الذين خطأهم ابن حجر أو نص على خطأهم، وفيه أربعة مطالب:
- المطلب الأول: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن عدي في تضعيفهم.
- المطلب الثاني: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن حزم في تضعيفهم.
- المطلب الثالث: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ الحاكم في تضعيفهم.
- المطلب الرابع: الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ عبد الحق في تضعيفهم.
- الخاتمة: نتائج البحث، وتوصياته.

المبحث الأول

الرواة الذين خطأ الحافظ ابن حجر من ضعفهم دون تسمية من

ضعفه

(١) زيد بن وهب الجهنمي^(١)، أبو سليمان، الكوفي.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: "في حدشه خلل"، من الثانية، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين، (ع)^(٢).

ثانياً: حكم الفسوسي^(٣) على الراوي. قال يعقوب الفسوسي: "حديث زيد فيه خلل كثير"^(٤).

وعبارة ابن حجر في التهذيب: قال يعقوب بن سفيان: "في حدشه خلل كثير"^(٥).

وفي الإصابة: "اتفقوا على توثيقه، إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبير، وتغيير ضبطه"^(٦).

(١) الجهنمي: بضم الجيم، وفتح الهاء، وكسر النون في آخرها، هذه النسبة إلى جهينة. الأنساب، السمعاني، (٣ / ٤٣٩) (١٠١٧) رقم.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٢٥) (٢١٥٩) رقم.

(٣) يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوسي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين، وقيل بعد ذلك. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٦٠٨) (٧٨١٧) رقم.

(٤) المعرفة والتاريخ، الفسوسي، (٢ / ٧٦٩)، وانظر: (٢ / ٧٦٨).

(٥) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٣ / ٤٢٧) رقم.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، (٢ / ٥٣٤) رقم.

والملاحظ أن عبارة الفسوبي أخف من العبارة التي نقلها الحافظ ابن حجر في التقريب، إذ عبارة الفسوبي تدل على خلل في رواية حديث واحد رواه، وعبارة الحافظ في التقريب تدل على خلل في مجموع حديثه، وأشد منها ما جاء في التهذيب إذ وصف هذا الخلل بالكثرة، أما عبارة الإصابة فبعيدة إذ جعلت الخلل بسبب كبر السن الذي تسبب في قلة الضبط.

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال البزار: "مَسْهُورٌ ثِقَةٌ"^(٣)، قال الأعمش: "إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد، فكأنك سمعت من الذي يحدثك عنه"، وقال يحيى بن معين: "ثقة"^(٤)، وقال ابن عبد البر: "معدود في كبار التابعين بالكوفة"^(٥)، وقال الذهبي: "من أجلة التابعين وثقاتهم، ومتافق على الاحتجاج به"^(٦)، وقال أيضاً: "كان ثقة كثير العلم، ولا عبرة بكلام الفسوبي فيه، فإنه قد احتاج به أرباب الصلاح"^(٧).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أن الراوي مجمع على توثيقه.

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/١٠٣).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٤/٢٥٠).

(٣) مسند البزار، (١٠/٥٨).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣/٥٧٤).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، (٢/٥٥٩) رقم (٨٦١).

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/١٠٧) رقم (٣٠٣١).

(٧) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (١/٥٣).

(ب) أن ما ذكره الفسوسي لم يقل به أحد من علماء المجرح والتعديل.

(ج) أن الذي استنكره الفسوسي هي الألفاظ في الرواية، ولم يقصد ضعف الرواوي، وإن كان لا يوافق أيضاً على تضييف الرواية، وربما يكون مراد الفسوسي بالخلل الخاص ببعض أحاديثه، وليس في كل أحاديثه.

فقد ذكر الفسوسي هذا القول عقب حديث زيد قال: "مات رجل من المنافقين، فلم يصل عليه حذيفة، فقال له عمر: "من القوم هو؟ قال: نعم، قال: بالله أنا منهم، قال: "لا ولن أخبر أحداً بعدك"^(١)، عقب بقوله: "وهذا الحال، وأخاف أن يكون كذلك، وكيف يكون هذا؟، وهو من رضي الله عنه، وهو من أهل بدر، .. فكيف يجوز أن يقول حذيفة "أنا من المنافقين"؟، ولكن حديث زيد فيه خلل كثير"^(٢)، وقد أجاب عنه الذهبي في أكثر من موضع في كتبه.

قال في الميزان: "هذا الذي استنكره الفسوسي من حديثه ما سبق إليه، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا؛ لرددنا كثيراً من السنن الثابتة بالوهم الفاسد، ولا نفتح علينا في زيد بن وهب خاصة بباب الاعتزال، فردوا حديثه الثابت"^(٣)، وقال: "لم يصنع يعقوب شيئاً، وما سبقه أحد إلى هذا النقد، ولا تابعه جهيد

(١) أخرجه أبو بكر بن الحلال في السنة، (٤ / ١١١) رقم (١٢٨٨)، والبزار في مسنده، كشف الأستار عن زوائد البزار، (١ / ٣٩١) رقم (٨٣١)، وقال الهيثمي: "رواه البزار، ورجحه ثقات". (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، ٤٢/٣)، وله شاهد من حديث أم سلمة أخرجه أحمد في المسند، (٤ / ٤) رقم (٢٦٦٩٤)، إسناد صحيح إسناده متصل، ورجحه ثقات، ولا أعلم له علة.

(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوسي، (٢ / ٧٦٩).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢ / ١٠٧) رقم (٣٠٣١).

في هذا الحديث، وأي محال في أن يقول أبو حفص الخائف الأواه ما قال^(١).
وقال ابن حجر: "هذا تعنت زائد، وما يمثل هذا تضعف الأثبات، ولا ترد
الأحاديث الصحيحة، فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف، وعدم أمن المكر،
فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة في تضييف الثقات والله أعلم"^(٢).

(د) أن الحافظ ابن حجر نقل عبارة الفسوسي بالمعنى في ثلاثة مواضع،
وأبعدها ما جاء في الإصابة، وهي: "إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه
كبير، وتغير ضبطه"^(٣)، إذ لم يذكر الفسوسي أن الخلل بسبب كبر السن.
(٤) محمد بن حماد، الطهراني^(٤).

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة حافظ، لم يصب
من ضعفه، من العاشرة، مات سنة إحدى وسبعين، (ق)^(٥)، وقال في
التهذيب: "قال عبد الحق في أوائل الأحكام: لا يحتاج به وأنخطأ في حديث
كذا"^(٦).

(١) تذهيب تحذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٣٦١/٣).

(٢) فتح الباري، ابن حجر، (٤٠٤/١).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، (٥٣٤/٢).

(٤) الطهراني: بِكَسْرِ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَعْدِ الْأَلْفِ نُونٌ - هَذِهِ التِّسْبِيَّةُ إِلَى طَهْرَانَ وَهِيَ قَرِئَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ. (الباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، ٢٩٠/٢).

(٥) تقريب التهذيب، (ص ٤٧٥) رقم (٥٨٢٩).

(٦) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (١٢٥/٩).

ثانيًا: حكم عبد الحق^(١) على الرواية. قال عبد الحق: "وقد رواه الطبراني عن عمرو بن دينار من غير شك، ولا يحتاج بحديث الطبراني"^(٢).

قلت: وقع تصحيف في النسخة التي بين يدي، إذ فيها قال عبد الحق: "الطبراني" ، والصواب: "الطهراني" كما جاء في كتاب الوهم والإيهام، قال ابنقطان: "وقد رواه الطهراني عن عمرو بلا شك، ولا يحتاج بحديث الطهراني"^(٣)، وقال ابن حزم عن حديث فيه الطهراني: "أخطأ فيه الطهراني بيقين"^(٤). فعبد الحق تابع ابن حزم في جرح الرواية، وبيان أنه أخطأ، ولا يحتاج به.

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قال أبو حاتم: "صدق ثقة"^(٥)، وقال ابن يونس: "وكان ثقة صاحب حديث يفهم"^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)،

(١) الإمام، الحافظ، البارع، المجدد، العلامة، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد الأزدي، الأندلسي، الإشبيلي، المعروف في زمانه: بابن الخطاط، مولده سنة أربع عشرة وخمس مائة، له (أحكامه الصغرى) ، و (الوسطى) (أحكام كبرى) وتوفي بسبعين، بعد محبته نالته من قبل الدولة، في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وثمانين وخمس مائة. (سير أعلام النبلاء، الذبيبي، المحلى بالأثار، ابن حزم، رقم ٢١٩٨ / ٩٩).

(٢) الأحكام الوسطى، عبد الحق الإشبيلي، (١٩٦ / ١).

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطنان، (٢٩٢ / ٢)، وانظر: (٣٣٠ / ٣).

(٤) المحلى بالأثار، ابن حزم، (١٢٠ / ١).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٧ / ٢٤٠)، رقم (١٣٢٠).

(٦) تاريخ ابن يونس المصري، (٩ / ٢٠١)، رقم (٥٢٣).

(٧) الثقات، ابن حبان، (٩ / ١٢٩).

وقال الخليلي: "ثقة، كبير"^(١)، وقال ابن خراش: كان ابن حماد عَدْلًا ثقة، وقال الدارقطني: ثقة"^(٢)، وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة، وأكثر ما حدث فمن حفظه"^(٣)، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من مراتب المدلسين، وقال: " وأشار أبو محمد بن حزم إلى أنه دلس حديثا"^(٤).

رابعًا: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أنّ الراوي مجتمع على توثيقه.

(ب) أجاب ابن القطان عن تضييف عبد الحق للراوي فقال: قوله: "ولا يحتاج بحديث الطهراني" يفهم أنه ضعيف، وذلك شيء لم يقله أحد، بل هو ثقة حافظ"^(٥).

(ج) أنّ الحافظ ابن حجر انفرد بذلك في مراتب المدلسين، ناقلاً ذلك عن ابن حزم، ولم يقف عليه عند ابن حزم في شيء من كتبه.
إلا أن يكون مقصود الحافظ أنه أن الطهراني دلس حديث ابن عباس^(٦)، حين قال أخطأ فيه بيقين، وتعقبه الذهبي بقوله: "ما أخطأ، بل اختصر هذا

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، (٢/٦٧٤).

(٢) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي، (٢/١٩٤).

(٣) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/١٢٥).

(٤) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٩/١٢٥).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص ٣٦) رقم (٦٢).

(٦) بيان الوهم والإبهام في كتاب الأحكام، ابن القطان، (٣٣٠/٣).

(٧) أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر، (١/١٧٧) رقم (٣٢٣).

التحمل، وقنع بعن، ودلس، والحديث في مسلم^(١).

(د) لعل ابن حزم، وعبد الحق قصدا خطأً الرواية في حديث واحد، وليس على الإطلاق.

(ه) جاء عند ابن حزم ما يفهم منه أن المقصود بالتضعيف، هو التضعيف النسي، قال: "وهؤلاء أوثق من الطهري، وأحفظ بلا شك"^(٢).

(٣) محمد بن كثير، العبدى^(٣) البصري.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلث وعشرين، وله تسعون سنة، (ع)^(٤)".

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٥٢٨ / ٣).

(٢) المخلص بالأثار، ابن حزم، (١ / ٢٠٦).

(٣) العبدى: بفتح العين، وسكنون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. (الأنساب، السمعانى، ٩ / ١٩٠) رقم (٢٦٧٥).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٤٥٠) رقم (٦٢٥٢).

ثانيًا: حكم العجلي ^(١)، وابن معين ^(٢)، وابن قانع ^(٣) على الرواية. قال العجلي: "بصري ضعيف" ^(٤)، وضعفه ابن معين، فقال: "كان في حدديثه ألفاظ، حدثنا أبو إسحاق كأنه ضعفه، وقال: "لم يكن يستأهل أن يكتب عنه" ^(٥)، وقال ابن قانع: "إنه ضعيف" ^(٦)، فالرواية ضعفة العجلي، وابن

(١) الإمام، الحافظ، الأوحد، الزاهد، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، الكوفي، نزيل مدينة طرابلس المغرب، وهي أول مدن المغرب، بينها وبين الإسكندرية مسيرة شهر، ثم منها يسير غرباً إلى مدينة تونس التي هي اليوم قاعدة إقليم إفريقيا. مولده: بالكوفة، في سنة اثنين وثمانين ومائة، «وله مصنف مفيد في (الجرح والتعديل)، وقد ذكر لعباس بن محمد الدوري، فقال: ذلك كما نعلمه مثل أحمد بن حنبل، وبهيجي بن معين، «مات أحمد: سنة إحدى وستين ومائتين، ومات ابنه صالح: في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة». (سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٥٠٥ / ١٢). رقم (١٨٥).

(٢) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام المري مرة غطfan، من أهل بغداد، كان إماماً رياضياً عالماً حافظاً ثبتاً متقدماً مرجوحاً إليه في الجرح والتعديل، ووالده معين كان على خراج الري فمات وخلف لابنه يحيى ألف درهم وخمسين ألف درهم فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة. (الأنساب للسمعاني) (٢١٦ / ١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٩٧) رقم (٧٦٥١).

(٣) الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق - إن شاء الله - القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم، البغدادي، صاحب كتاب (معجم الصحابة) الذي سمعناه، ولد سنة خمس وستين ومائتين، وتوفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. (سير أعلام النبلاء، الذهبي)، (١٥ / ٥٢٦) رقم (٣٠٣).

(٤) الثقات، العجلي، (ص ٤١١) رقم (١٤٩٤).

(٥) سؤالات ابن الجنيد، (ص ٣٥٧) رقم (٣٤٣).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٤١٨) / ٩.

معين، وابن قانع، ولم يبينوا سبب التضييف، أما ابن معين فقد بين أن في حديثه ألفاظ لم يوافق عليها، وهذه لا تجعله ينزل من الثقة إلى الضعيف.

ثالثاً: أقوال علماء المحرر والتعديل.

قال أبو حاتم: "صどق"^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الخليلي: "ثقة متفق عليه، مكثر عنه البخاري في الصحيح"^(٣)، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة" ، وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به"^(٤)، وقال الذبيhi: "ثقة"^(٥)، وقال: "الحافظ الثقة،.. الرجل من طفر القنطرة، وما علمنا له شيئاً منكراً يلين به"^(٦).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) الراوي ثقة، قال عنه الذبيhi طفر القنطرة.

(ب) تضييف العجلي لم يوافق عليه.

(ج) أما تضييف ابن معين فقد أجاب عنه المعلمي، فقال: "وهذا كله يدل أن ابن معين إنما أراد بقوله: "ليس بالثقة" أنه ليس بالكامل في الثقة، فاما كلمة "لا تكتبوا عنه" فلم أجدها. نعم، قال ابن الجنيد عن ابن معين: "كان في حديثه ألفاظ، كأنه ضعفه" قال: "ثم سأله عنه فقال: لم يكن لسائل أن يكتب عنه"، وابن معين كغيره إذا لم يفسّر المحرر وخالقه الأكثرون يرجح

(١) المحرر والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٧٠) رقم (٣١١).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٩ / ٧٧).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، (٢ / ٥٢٥).

(٤) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٩ / ٤١٨).

(٥) المعني في الضعفاء، الذبيhi، (٢ / ٦٢٧) رقم (٥٩٢٨).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذبيhi، (٨ / ٤٣٦) رقم (١٦٣٩).

قوْلُم" ^(١)، فَلَا يَصِلُ إِلَى الْعَسْفِ.

(د) أما تضعيف ابن قانع، فلم يذكره سوى ابن حجر، وهو من الجرح المبهم غير مبين السبب، فيحمل هو وجح العجل على شيء بعينه، ويبقى أن الأصل في الرواية العدالة.

(٤) موسى ابن أبي كثير الأنباري مولاهم، أبو الصباح، ويقال: له موسى الكبير، وهو مشهور بكتبه أيضاً.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق رمي بالإرجاء، لم يصب من ضعفه، من السادسة، (بخ س)" ^(٢).

ثانياً: حكم ابن حبان ^(٣)، ومن ضعفه على الرواية. قال ابن حبان:

(١) التكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المعلمي، (١٠ / ٧٨١).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٥٣) رقم (٤٠٠٤).

(٣) الإمام، العلامة، الحافظ، المجدد، شيخ خراسان، أبو حاتم، محمد بن حبان ابن أحمد بن حبان بن معاذ بن عبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له: ابن حبان، مؤرخ، عالمة، جغرافي، محدث، مولده: ولد بيست، وهي مدينة عاصمة هيلمند آنذاك في بلاد الأفغان، له كتاب "المسندي الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في نافقها"، المشهور به "صحيح ابن حبان"، رتبه علاء الدين ابن بليان في كتابه: "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، والثقة، والجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ومشاهير علماء الأمصار، والفصل بين النقلة، قال الحكم، تلميذه، صاحب "المستدرك": "كان من أوعية العلم في اللغة، والفقه، والحديث، والوعظ، ومن عقلا الرجال؛ صنف فخر لـه من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه".

توفي ليلة الجمعة لثمانين بقين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة رحمه الله (٣٥٤ هـ). (الكامن في التاريخ، ابن الأثير، (٢٩١ / ٧) رقم (٢٩١)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، (٣ / ١٣١) رقم (١٢٥).

"كَانَ قَدْرِيًّا، يَرْوِي عَنِ الْمُشَاهِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمَنَاكِيرِ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ؛ بَطَلَ الْإِخْتِجاجُ بِهِ، إِلَّا فِيمَا وَافَقَ الشَّفَاتَ كَالْمُسْتَأْنِسِ بِهِ"^(١)، وَذِكْرُهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْضَعْفَاءِ وَقَالَ: "كَانَ يَرِي الْقَدْرَ"^(٢). وَذِكْرُهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ^(٣)، وَذِكْرُهُ أَبُو نَعِيمَ فِي الْضَعْفَاءِ^(٤)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَلَا يَحْتَاجُ بِهِ"^(٥)، وَقَالَ الْكَعَبِيُّ: "يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَلَا يَحْتَاجُ بِهِ"^(٦)، مِنَ الْمَلَاحِظِ مِنْ خَلَالِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَنَّ الرَّاوِيَ مُبْتَدِعٌ، وَقَدْ جَعَلُوهُ فِي مَرْتَبَةِ مَنْ يَكْتُبُ حَدِيثًا، وَالْجُرْحُ الَّذِي جَاءَ مَفْسِرًا جَاءَ عَنِ ابْنِ حَبَّانَ.

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قَالَ ابْنُ مَعِينَ: "ثِقَةٌ^(٧) وَهُوَ مَرْجِيٌّ"^(٨)، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: "مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي الإِرْجَاءِ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ ثَقَةً فِي الْحَدِيثِ"^(٩)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "مَحْلُهُ الصَّدْقَ"^(١٠)،

(١) المَجْرُوحُونُ، ابْنُ حَبَّانَ، (٢/٢٤٠).

(٢) الْضَعْفَاءُ الصَّغِيرُ، الْبَخَارِيُّ، (ص١٢٦) رقم(٣٦٢).

(٣) الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ، ابْنُ عَدِيٍّ، (٨/٦٢) رقم(١٨٢٧).

(٤) الْضَعْفَاءُ، أَبُو نَعِيمٍ، (ص١٣٥) رقم(٢٠١).

(٥) تَارِيخُ دَمْشَقَ، ابْنُ عَسَكِرٍ، (٦٠/٤٢٠)، التَّكْمِيلُ فِي الْجَرْحِ وَالْتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الشَّفَاتِ وَالْضَعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ، ابْنُ كَثِيرٍ، (١/٢٦٨) رقم(٤١٦)، مَغَانِيُّ الْأَخْيَارِ فِي شِرْحِ أَسَامِيِّ رَجَالِ مَعَانِي الْآثارِ، الْعَيْنِيُّ، (٣/٩٥) رقم(٢٤٠٩).

(٦) قَبْولُ الْأَخْبَارِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ، الْبَلْخِيُّ، (٢/٣٢٢) رقم(٧٦٨).

(٧) الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، (٨/١٤٧) رقم(٦٦٦).

(٨) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رَوْيَةُ الدُّورِيِّ، (٣/٥٦٤) رقم(٢٧٦٧).

(٩) الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرَى، ابْنُ سَعْدٍ، (٦/٣٣٩).

(١٠) الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، (٨/١٤٧) رقم(٦٦٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال الفسوسي: "كوفي، ثقة، مرجع"^(٢).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أن ضعف الرواية ليس من أجل الضبط، فهو ضابط، والكلام في عدالته.

(ب) أن ضعف الرواية ضعفه بسبب بدعته، وللعلماء كلام كبير على المبتداعة.

(ج) أما حاله على الجملة، فيفصل فيه القول كما يفصل في حال المبتداعة عموماً، فإذا روى ما يروج لبدعته ترك حديثه، أما إذا جاء عنه ما لم يروج فيه لبدعته يقبل حديثه.

(د) أن غالباً من ذكره في كتب الجرح لم يزد على قوله: "كان قدرياً"، فالحمل عليه من هذه الجهة.

(ه) أن أشد ما جرح به الرواية ما نقل عن ابن حبان، وابن حبان معروف بتشدده في الجرح.

(٥) نسير، بمهملة مصغر، ابن ذعلوق، بضم المعجمة واللام، بينهما مهملة ساكنة، الثوري، مولاهم، أبو طعمة الكوفي.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة، (ق)^(٣)، وقال في التهذيب: "وقال ابن حزم: "لا شيء"،

(١) الثقات، ابن حبان، (٤٥٧ / ٧).

(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوسي، (٣ / ١٠٢).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٦٠) رقم (٧١٠٧).

وبعه عبد الحق في ذلك"^(١).

ثانياً: حكم ابن حزم^(٢) على الراوي. قال ابن حزم: "هو لا شيء"^(٣)، وذكر عبد الحق ضعف بعض الرواية منهم: "نَسِيرُ بْنُ ذَعْلُوْقٍ"^(٤)، وجح ابن حزم، وعبد الحق غير مفسرين.

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل.

قال يحيى بن معين: "ثقة"^(٥)، وقال العجلي: "ثقة"^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة"^(٨)، وقال الدارقطني: "ثقة"^(٩)، وقال ابن عبد البر: "هو عندهم من ثقات الكوفيين"^(١٠)، وقال الذهبي:

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠ / ٤٢٥) رقم(٧٦٥).

(٢) الإمام الأوحد، البحر، ذو الفنون والمعارف، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي الأصل، ثم الأندلسي القرطبي البزيدي، الفقيه الحافظ، المتكلم، الأديب، الوزير، الظاهري، صاحب التصانيف، له كتاب (المحل) في الفقه مجلد، وكتاب (المحل) في شرح المجلد بالحجج والأثار) ثمانية مجلدات، توفي عشية يوم الأحد لليلين بقريتا من شعبان، سنة ست وخمسين وأربعين مائة، فكان عمره إحدى وسبعين سنة وأشهرها. (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٨٤ / ١٨٤) رقم(٩٩).

(٣) المحل بالآثار، ابن حزم، (٦ / ٢٢٧).

(٤) الأحكام الوسطى، عبد الحق، (٤ / ١٧٢ - ١٧٣).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٥٠٩) رقم(٢٣٣٢).

(٦) الثقات، العجلي، (٢ / ٣١٢) رقم(١٨٤٦).

(٧) الثقات، ابن حبان، (٥ / ٤٨٦).

(٨) المعرفة والتاريخ، الفسوبي، (٣ / ٨٧).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص ٦٨) رقم(٥٢٠).

(١٠) الاستغناة في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكتنى، ابن عبد البر، (١ / ٦٦٠) رقم(٧٤٥).

"وثق" (١).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أنّ الراوي ثقة.

(ب) تضعييف ابن حزم لم يوافقه عليه أحد سوى عبد الحق.

قال ابن القطان عن تضعييف عبد الحق لحديث نسير: "نقلها من عند ابن حزم، وتبّعه فيما جهل .. وقد تبعه أبو محمد في رمي الحديث من أجل نسير بن ذعلوق: أبي طعمّة، وهو رجل قال فيه ابن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: " صالح" (٢).

(ج) أنّ جرح ابن حزم، وكذا عبد الحق غير مفسّر، معارض بأقوال الأئمة الثقات.

(د) أنّ ابن حزم معروف بتضعييف رواة، بل وأئمة لم يسبّقه إليه أحد، ولم يتّبعه عليه أحد.

(١) الكاشف، الذهبي، (٣١٨ / ٢) رقم (٥٨٠٧).

(٢) بيان الوهم والإبهام في كتاب الأحكام، ابن القطان، (٣٣٣ / ٢) - (٣٣٤).

المبحث الثاني

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ الأزدي في تضعيفهم

(١) إسماعيل بن عبد الله بن الحارث البصري، قريب ابن سيرين.
أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدق من السابعة، لم يُصبِّ الأزدي في تضعيقه، (س)^(١).
ثانياً: حكم الأزدي على الرواية. قال أبو الفتح الأزدي: "ذاهب الحديث" وأورد له عن أبان عن أنس حديثاً منكراً^(٢)، فالحمل فيه على أبان^(٣)، فهذا النقل يبين أن تضعيف الأزدي، بسبب الحديث الذي استنكره عليه، وقد بين ابن حجر أن الآفة من أبان، وليس من إسماعيل.

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل.

(أ) من عدله.

قال حمزة بن محمد الكناني: "الحافظ"^(٤)، وقال أبو علي النيسابوري: "شيخ

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١٠٨) رقم(٤٥٥).

(٢) الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، (١ / ١١٦) رقم(٣٩٢)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (١ / ٢٣٥) رقم(٩٠٠)، المغني في الضعفاء، الذهبي، (١ / ٨٣) رقم(٦٨٠)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١ / ٣٠٧) رقم(٥٦٣).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١ / ٣٠٧) رقم(٥٦٣).

(٤) تهذيب الكمال، المزي، (٣ / ١١٤) رقم (٤٥٥)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١ / ٣٠٧) رقم(٥٦٣).

صدقه"^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الذهبي: "ثقة"^(٣).

(ب) من جرمه.

قال النسائي: "مجهول، لا نعرفه"^(٤).

وقال البيهقي عن إسناد فيه إسماعيل: "إسناد مجاهد، لا يحتاج بمثله"^(٥).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أن الراجح في درجة الراوي أنه صدوق، فالمتوسطون كابن حجر، والنيسابوري، وصفوه بذلك.

(ب) أن قول الأزدي: "ذاهب الحديث" فيه مبالغة.

(ج) أن سبب تضعيف الأزدي، استنكاره لحديث رواه عن أبا بن عنأن، وقد قال ابن حجر: "الحمل فيه على أبا بن"^(٦).

(د) لعل الأزدي اشتبه عليه البصري بالكندي، فقد ذكر الحافظ هذا الخبر الذي استنكره الأزدي في ترجمة إسماعيل بن عبد الله الكندي، ثم قال: "عن الأعمش، وعن بقية بخاري عجيب منكر"، وهذا ذكره الأزدي، فأورد من طريق بقية عنه، عن ابن أبان، عن أنس رضي الله تعالى عنه رفعه: "لا يقبل قول إلا

(١) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (٢/١٨٠).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٨/٩٠).

(٣) الكاشف، الذهبي، (١/٢٤٧).

(٤) السنن الكبرى، النسائي، (٣/٣٢٤) رقم (٤٣١).

(٥) الخلافيات، البيهقي، (١/٤٧) رقم (٥٤٧).

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١/٣٠٧) رقم (٥٦٣).

بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا يقبل مع ذلك إلا بإصابة السنة^(١)، قال النباتي بعد ذكره: "أحاديث بقية ليست نقية"، قلت -ابن حجر-: وأبان في التضعيف أشد منها بكثير، ويحتمل عندي أن يكون هو البصري، نسيب بن سيرين^(٢).

(ه) أن قول النسائي، في الرواية: "إنه مجهول"، ومتابعة البيهقي له، المراد منها: أنه لم يطلع على حاله، فلا بد من وضع قيد لهذه الجهة، وهو مجهول عنده، ولم يتبع عليها، إذ عرفه غيره من النقاد مثل: ابن حبان، والأزدي، وغيرهم، ولا يضر البيهقي أيضاً إذ تابع النسائي، وكذا لتعذر الإحاطة بجميع الرواية.

(٢) توبة^(٣) العنبرى^(٤) البصري، أبو المورع بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة، بعدها مهملة.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (٤٨٠ / ٣)، والشجري في ترتيب الأئمالي الخمسية، (٤٦ / ١٥٤) رقم(٤)، من حديث أبي هريرة، وهو خير موضوع، قال ابن عدي: "وهذا الحديث لا أعرفه إلا من هذا الوجه والرواية عن خالد بن عبد الدائم هو أبو يحيى الواقار وبلغني عن صالح جزءه أنه قال خبرنا أبو يحيى الواقار كان من الكذابين الكبار". والدليلي في الفردوس بتأثر الخطاب، (١٨٥ / ٥) رقم(٧٩٠٨)، وكما في زهر الفردوس لابن حجر، (٥١٢ / ٢٩٦٧) رقم(٧)، من حديث علي، وإسناده ضعيف جداً، فيه مجاهيل، وقال الذهبي: "هذا حديث غريب مُنكَر، وإنسانه مُفْتَحَة" (معجم الشيوخ الكبير، الذهبي، (١ / ٧١)).

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، (٤١٧ / ١) رقم(١٣٠١).

(٣) توبة: بمنتهى فوق مفتتحة، وبعد الواو موحدة مفتتحة. (توضيح المشتبه، ابن ناصر، (١ / ٦٧١))

(٤) العنبرى: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر. (الأنساب، السمعانى، (٣٨٢ / ٩) رقم(٢٨٢٠)).

أولاً: ترجحه في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، (خ م د س)^(١).
ثانياً: حكم الأزدي على الرواية. قال الأزدي: "توبة منكر الحديث" وروى بإسناد له عن ابن معين "يضعف"^(٢)، وقال ابن حجر في مقدمة الفتح: "وثقه بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وشد أبو الفتح الأزدي، فقال: "منكر الحديث"^(٣)، ونقل الذهبي عن الأزدي أنه قال: "لا يحتاج به"^(٤).
ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل.

(أ) من عدله.

قال يحيى بن معين^(٥)، وأبو حاتم^(٦) والنسائي^(٧)، والصفدي^(٨)، وابن

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١٣١) رقم (٨٠٨).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١ / ٥١٦).

(٣) فتح الباري، ابن حجر، (١ / ٣٩٤)، وانظر: إكمال تهذيب الكمال، مغطاي، (٢ / ١١) رقم (٨٤٥).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١ / ٣٦١) رقم (١٣٤٩).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص ٨٢) رقم (٢٠١)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢ / ٤٤٦) رقم (١٧٩٠).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٢ / ٤٤٦) رقم (١٧٩٠).

(٧) التعديل والتجريح، ملن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباقي، (١ / ٤٤٣) رقم (١٧٤)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (١١ / ٩٩)..

(٨) الوافي بالوفيات، الصفدي، (١٠ / ٢٧١) رقم (٣).

صالح^(١)، والذهبي^(٢): "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، ونقل ابن عساكر عن إبراهيم بن محمد بن عرارة قال: "توبة العنبري ثقة"^(٤).

(ب) من جرحه.

روى الأزدي بسنده عن يحيى بن معين، قال: "توبة يضعف"^(٥)، وقال أبو محمد ابن حزم: "ضعيف، متفق على ضعفه"^(٦).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) الراجح أن الراوي ثقة، وثقه أئمة الجرح والتعديل.

(ب) أن الذين ضعفوهم هم:

- ابن معين، وهذا النقل مرجوح، والصواب عن ابن معين أنه ثقة، فهو في تواريخته، وكذا عند ابن أبي حاتم، وهؤلاء من يقدم نقلهم على نقل الأزدي.
- وكذا ابن حزم وهو معروف بتشدده وشذوذه في جرح الثقات والمشاهير، فتوبته وثقه كبار علماء الجرح والتعديل.

- وأما الأزدي فقد شد بنقل التضعيف عن ابن معين، وبالغ في التضعيف فقال: "منكر"، وهو جرح مبهم لا دليل عليه.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١ / ٣٦١) رقم(١٣٤٩).

(٢) الكاشف، الذهبي، (١ / ٢٨٠) رقم(٦٧٩).

(٣) الثقات، ابن حبان، (٦ / ١٢٠).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر، (١١ / ٩٦).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٨ / ٣٣٠)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (١ / ٣٦١) رقم(١٣٤٩)، معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، (١ / ١٢٣).

(٦) المخل بالآثار، ابن حزم، (٩ / ٣٤٣).



(ج) تضييف من ضعف توبة جاء بجملًا غير مفسر، وأقول: لعل من ضعفه التبس عليه بنعيم بن المورع بن توبة العنبري بصرى، فهو ضعيف، يسرق الحديث^(١).

(٣) الحسن ابن أبي الحسناء، أبو سهل البصري، القواس^(٢).
أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق، لم يصب الأزدي في تضييفه، من السابعة، (ر)^(٣).
ثانياً: حكم الأزدي على الراوى. قال الأزدي: "منكر الحديث"^(٤).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:
(أ) من وثقه.

قال ابن معين^(٥) والعجلبي^(٦)، وابن شاهين^(٧): "ثقة"، وقال أبو حاتم:

-
- (١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٨ / ٢٥٠) رقم(١٩٥٧).
- (٢) القوّاس: بفتح القاف، وتشديد الواو، وفي آخرها السين المهملة، المنتسب بها لعمل القسي وبيعها.
الأنساب للسمعاني» (١٠ / ٥٠٩) رقم(٣٢٢٥).
- (٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١٦٠) رقم(١٢٢٨).
- (٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١ / ٤٨٥) رقم(١٨٣٥)، لسان الميزان، ابن حجر، (٢ / ٢٠١) رقم(٩١٠).
- (٥) تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، (٢ / ١١٣)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣ / ٩) رقم(٣٠).
- (٦) الثقات، العجلبي، (١ / ٢٩٢) رقم(٢٩٠).
- (٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص ٦٠) رقم(١٩٥).

شيخ محله الصدق^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وذكره ابن خلفون في جملة "الثقةات"^(٣).

وقد جعل الذهبي الروي اثنين فقال عن أحدهما الحسن بن أبي الحسناء، عن شريك، ونقل قول الأزدي، وقال في الترجمة التي تليها الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية البراء وغيره، وعن وكيع، وابن مهدي - فهذا شيخ قديم، وثقه ابن معين، وهو بصرى^(٤).

قال ابن حجر: "وفرق الذهبي فيما قرأت بخطه في الميزان بين القواس، وبين الذي ذكره الأزدي، وقال إن القواس قديم، والظاهر أنهما واحد، وسبب الاستبهان أن الأزدي، قال روى عنه: شريك، فحرفه الذهبي، فقال روى عن شريك، وظن أنه لهذا متاخر الطبقة"^(٥)، ومن هنا يتبين أن الذهبي جعله اثنين، وابن حجر جعله واحداً.

ثالثاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبع الآتي:

- (أ) أنه ثقة، ولم يصب الأزدي في تحريره.
- (ب) أنهما اثنان كما ذكر الذهبي، وكما سأذكره الآن.
- (ج) هناك راو آخر كنيته "أبو الحسناء" بزيادة ألف، قيل: اسمه الحسن،

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣ / ٩) رقم (٣٠).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٦ / ١٦١).

(٣) إكمال تحذيب الكمال، مغططي، (٢ / ٢٩٤).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١ / ٤٨٥)، رقم (١٨٣٥)، وجعل الترجمة التي تليها (١٨٣٦).

(٥) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٢ / ٢٧١) رقم (٤٨٩).

وقيل: الحسين، قال عنه ابن حجر: "مجهول، من السابعة"^(١)، قال ابن معين: "كَانَ كُوفِيًّا"^(٢)، وقال الترمذى للبخارى: "أَبُو الْحَسَنَاءِ مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: لَا أَعْرِفُه"^(٣)، وقال محمد-البخارى-: "قال علي بن المدينى: وقد رواه غير شريك، قلت له: أبو الحسناء ما اسمه فلم يعرفه، قال مسلم: "اسمه الحسن"^(٤)، وقال ابن القطان: "لَا تَعْرِفُ لَهُ حَالًا"^(٥)، قال ابن خراش: "لَا أَعْرِفُه"^(٦)، وقال الهيثمى: "لَا يُعْرِفُ رَوَى عَنْهُ عَيْرُ شَرِيكٍ"^(٧)،

وذكر الحاكم أن أبو الحسناء هذا هو "الحسن بن الحكم النخعى" ووافقه الذهبي^(٨)، وسماه الحاملى في أماليه "حسن بن أبي الحسناء"^(٩)، وهذا وهم وخطأ من كليهما، إذ كنية الحسن بن الحكم "أبو الحكم".

فالذى يتبعن لي أحد أمرىء:

الأول أئمماً واحداً، وبهذا يكون ابن معين، والبخارى، والمھتمي، والذهبى، وابن حجر، وغيرهم من الأئمة جهلوا هذا، وهذا ما لا يظن بأمثالهم، ولا يمكن أن يقال.

(١) تقریب التهذیب، (ص ٦٣٣) رقم(٨٠٥٣).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣ / ٤٢١) رقم(٢٠٦١).

(٣) العلل الكبير، الترمذى، (ص ٤٤٢) رقم(٤٤٢).

(٤) سنن الترمذى، (٤ / ٨٤) رقم(١٤٩٥).

(٥) بيان الوهم والإبهام في كتاب الأحكام، ابن القطان الفاسى، (٣ / ١٨٤).

(٦) وقال الذهبى: المغنى في الضعفاء» (٢ / ٧٨٠) رقم(٧٤٠٦).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المھتمي، (٤ / ٢٣).

(٨) المستدرک على الصحيحين، الحاكم، (٤ / ٢٥٥) رقم(٧٥٥٦).

(٩) أمالى الحاملى، رواية ابن يحيى البيع، (ص ١٥٣) رقم(١٢١).

الثاني: أحهما اثنان، أحدهما القواس، البصري، كنيته "أبو سهل"^(١) وهذا ثقة، لم يرو عنه شريك النخعي، ولم يرو عن الحكم بن عتبة.

والثاني: أبو الحسناء الكوفي، الذي روى عنه شريك، وروى عن الحكم، وهذا مجهول، وهو من عناه الأزدي.

قال الحكم أبو أحمد: "حديبه في الْكُوفَيْنَ"^(٢)، وفرق بينهما الدارقطني^(٣).

أما من جعلهما اثنين فهو كما ذكر، إذ أبو الحسناء المجهول هو الكوفي، سماه الإمام مسلم "حسن"^(٤)، وهو الذي ضعفه الأزدي، وصاحب الترجمة الحسن بن أبي الحسناء البصري ثقة.

(٤) الحسن بن عمرو السدوسي^(٥) البصري.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدق، لم يصب الأزدي في تضعيقه، وكأنه اشتبه عليه بالذي بعده، من العاشرة، مات قبل الثلاثين، (د)^(٦).

ثانياً: حكم الأزدي على الراوي. قال ابن حجر: "إن الأزدي ذكر في

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده، (ص ٣٩٣) رقم (٣٥١٩).

(٢) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحكم، (٣ / ٨٨) رقم (٢٠٨٥).

(٣) «المؤتلف والمختلف للدارقطني» (٢ / ٧٩٧ - ٧٩٨).

(٤) ميزان الاعتدال، النهي، (١ / ٤٨٥) رقم (١٨٣٥).

(٥) السدوسي: يفتح السين، وضم الدال المهملةتين، وسكتون الواو، وفي آخرها سين أخرى، هذه التسمية إلى سدوس بن شيبان. (الباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (٢ / ١٠٩).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١٦٣) رقم (١٢٦٨).

الضعفاء الحسن بن عمرو السدوسي البصري، منكر الحديث، روى عن شعبة،
والحسن بن أبي جعفر^(١).

ثالثاً: أقوال علماء المحرر والتعديل.

نقل المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات^(٢)، هكذا "الحسن بن عَمْرو من أهل سجستان صاحب حديث، متبعده، يروي عن حماد بن زيد، وأهل البصرة، روى عنه أهل بلده، مات سنة أربع وعشرين ومئتين"، وتبعه على ذلك الذهبي^(٣)، وابن حجر^(٤).

وقال ابن حجر: "ويحتمل أن يكون الذي بعده، فإن الأزدي ذكر في الضعفاء الحسن بن عمرو السدوسي البصري منكر الحديث روى عن شعبة والحسن بن أبي جعفر^(٥).

والذي بعده ذكر ابن حجر أنه متوك من العاشرة^(٦).
والسدوسي ليست له ترجمة في الثقات لابن حبان، وإنما الذي له ترجمة هو العبدى.

وقد جعلهما ابن أبي حاتم اثنين أحدهما: باهلي بصري، وقال عنه:

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/٣١١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٦/٢٨٦) رقم(١٢٥٧).

(٣) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٢/٣٠٨) رقم(١٢٦٤).

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/٣١٠) رقم(٥٣٧).

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢/٣١١).

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ١٦٣) رقم(١٢٦٩).

"صدوق"^(١)، ثانيهما: العبدى، قال أبو حاتم: "متروك الحديث"، وقال عبد الرحمن قال قلت لأبي: إن محمد بن مسلم روى عنه، قال: ذاك شر له، قال أبي: كان على ابن المدينى يتكلم فيه يكذبه^(٢)، وقال البخارى: "كذاب"^(٣)، وقال مسلم: "متروك الحديث"^(٤)، وقال ابن عدى: "له غرائب غير ما ذكرت، وأحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به، على أن يحيى بن معين قد رضيه"^(٥).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبع الآتي:

(أ) أن ابن حجر اعتمد توثيق ابن حبان، فقال عنه: "صدوق"، والراوى غير مذكور في ثقات ابن حبان، والذي ذكره ابن حبان هو "العبدى"، وقال: "يغرب"^(٦).

(ب) أن الصواب فيه أنه صدوق، وهذا ما قاله أبو حاتم في الراوى.

(ج) أئمماً اثنان كما ذكر ابن حجر:

أحددهما: صاحب الترجمة الذي اعتمدته أبو حاتم.

والثانى: الحسن بن العبدى، وهذا متروك.

(د) لعل الذى أطلق عليه الأزدي الضعف الثانى، أو التبس عليه بالأول فجعلهما واحداً.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣ / ٢٦) رقم (١٠٨).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣ / ٢٦) رقم (١٠٩).

(٣) التاريخ الكبير، البخارى (٢ / ٢٩٩) رقم (٢٥٣٦).

(٤) الكفى والأسماء، مسلم، (١ / ٥٥٩) رقم (٢٢٦٣).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدى، (٣ / ١٧٨).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٨ / ١٧١).

(٥) زيد الحجام^(١)، أبوأسامة الكوفي، أستاذ جنيد، الحجام.
أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب الأزدي
 في قوله، يتكلمون فيه، من السادسة، (س)^(٢).
ثانياً: حكم الأزدي على الرواية. قال الأزدي: "يتكلمون فيه"^(٣).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال ابن معين: "ثقة"^(٤)، وقال الإمام أحمد: "ما أعرفه"^(٥)، وقال البخاري:
 "صدوق"^(٦)، وقال أبو حاتم: "ثقة، صالح الحديث"^(٧)، وذكره ابن حبان في
 الثِّقَاتِ^(٨)، وقال الساجي: "ليس به بأس"^(٩)، وقال الذهبي: "ثقة"^(١٠)، وقال:

(١) الحجاج: بفتح الحاء المهملة، والجيم المشددة، هذه اللفظة للذى يحجم، ويحسن صنعة الحجم.
 (الأنساب، السمعاني، (٤ / ٦٩) رقم(١٠٨٣).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٢٥) رقم(٢١٦٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١ / ٣٠٣) رقم(١٣١٢)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢ / ٢) رقم(٣٠٣٥) رقم(١٠٨).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١ / ١٠٨)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣ / ٥٧٨) رقم(٢٦٢٣)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكتنى، ابن عبد البر، (١ / ٤١٨) رقم(٤١٥).

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٥٧).

(٦) العلل الكبير، الترمذى، (ص: ٣٤٣) رقم(٦٣٧).

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٣ / ٥٧٨) رقم(٢٦٢٣).
 (٨) الثقات، ابن حبان، (٦ / ٣١٧).

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٣ / ٤٢٩).

(١٠) الكاشف، الذهبي، (١ / ٤٢٠) رقم(٨٢٠).

"صدوق"^(١).

رابعاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أن الراجح في توبّة أنه ثقة، فقد اتفق الأئمّة على تعديله، مع وجود الاختلاف في مرتبته بين الثقة، والصادق.

(ب) لم يصب الأزدي في قوله: "يتكلمون فيه".

(ج) لعل الأزدي قصد بقوله: "يتكلمون فيه"، قول أَحْمَد: "لَا أَعْرِفُه" ، فحمل قوله على أنّ الراوی مجهول، والراوی كما هو واضح من ترجمته، غير معلوم العین والحال، ولعل أَحْمَد لم يعرفه لأنّ الراوی قليل الحديث جداً، فلم يقع له شيء من حديثه.

(٦) السري بن يحيى بن إياس بن حرمّة، الشيباني^(٢) البصري.
أولاً: ترجمته في تقریب التهذیب. قال ابن حجر: "ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيشه، من السابعة، مات سنة سبع وستين، (بـخـ س)^(٣).
ثانياً: حكم الأزدي على الراوی. قال الأزدي: "حديشه منكر"^(٤).
ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

وصف شعبة السري بن يحيى بالصدق، فقال: "من أصدق الناس، أو

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٣/٨٦٩).

(٢) الشيباني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المقطعة باشتنين من تحتها، والباء الموحّدة بعدها، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. (الأنساب، السمعاني، رقم ٢٤٠٨ / ١٩٨).

(٣) تقریب التهذیب، ابن حجر، (ص ٢٣٠) رقم (٢٢٢٣).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/١١٨).

نحوه^(١)، وقال ابن معين: "ثقة"^(٢)، وقال أبو داود: "ثقة"، وقال يحيى بن سعيد: "كان ثقة وكان ثبتاً" ، وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة، لا بأس به، صالح الحديث، وقال أبو زرعة: "من الثقات"^(٣)، وقال ابن المديني: "كان ثقة ثبتا"^(٤)، وقال أحمد: "أوثق الناس، أو من أوثق الناس"^(٥)، وقال: "لَيْسَ فِيهِ احْتِلَافٌ هُوَ مِنَ الْثِقَاتِ"^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)،

رابعاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبيّن الآتي :

(أ) أن السري مجمع على توثيقه، لم يخالف في ذلك أحد من النقاد.

(ب) تضعيف الأزدي لا يلتفت إليه، ولذا أغلوظ العلماء القول عليه، قال الذهبي: "فآذى أبو الفتح نفسه، وقد وقف أبو عمر بن عبد البر على قوله هذا، فغضب أبو عمر، وكتب بإزائه: "السري بن يحيى أوثق من مؤلف الكتاب - يعني الأزدي - مائة مرة"^(٨).

(ج) أن المقدسي والمزي لم ينقلا قول الأزدي هذا في كتابيهما.

(٧) سعد بن أوس العبسي^(٩)، أبو محمد الكاتب الكوفي.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (١ / ١٤٣) رقم(٣٥).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤ / ١٢٢) رقم(٣٤٧٩).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤ / ٢٨٣) رقم(١٢١٧).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص ٧٢) رقم(٥٢).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله، (٢ / ٤٣٨) رقم(٢٩٣٥).

(٦) المصدر السابق، (٢ / ٤٩١) رقم(٣٢٤٠).

(٧) الثقات، ابن حبان، (٦ / ٤٢٧) رقم(٤٢٧).

(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢ / ١١٨) رقم(٣٠٩٣).

(٩) العبسي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس.

أولاً: ترجحته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب الأزدي في تضعيقه، من السابعة (بـخ)"^(١).

ثانياً: حكم الأزدي على الرواية. قال الذهبي: "ضعفه أبو الفتح الأزدي فقط"^(٢).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل.

(أ) من عدله.

قال العجلي: "كوفي، ثقة"^(٣)، وقال أبو حاتم: صالح^(٤)، ولما ذكره ابن خلفون في "الثقات" كناه أبا الحسن^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال أحمد بن عبد الله: "نصر بن أوس، وسعد بن أوس كوفييان، ثقtan، وليس بأخوين"^(٧)، وقال ابن شاهين: "ليس به بأس، قاله يحيى"^(٨).

(الأنساب، السمعاني، ٩/١٩٩) رقم(٢٦٧٨).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٣٠) رقم(٢٢٣٢).

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، (١/٢٥٤) رقم(٢٣٣٥)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/١١٩)، تاريخ الإسلام، الذهبي، (٣/٨٧١) رقم(١٦٨).

(٣) الثقات، العجلي، (ص ١٧٨) رقم(٥١٧).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤/٨٠) رقم(٣٤٥).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي، (٣/٢٤١) رقم(٢٠٣٩).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٦/٣٧٧).

(٧) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي، (٥/١١٨) رقم(٢٨٠٥).

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص ٩٦) رقم(٤٢٢).

(ب) من جروحه.

قال يحيى بن معين: بصري، ضعيف^(١)، وقال ابن الجوزي: "أحاديثه مَنَّاكِير" ^(٢).

رابعاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أن سعد بن أوس البصري ثقة، لم يضعفه سوى الأزدي.

(ب) سعد ابن أوس اثنان:

أحدهما: الكوفي، وهو ثقة، وهو صاحب الترجمة، لذا نص العجلي على أنه كوفي، وقال ابن حبان: "من أهل الْكُوفَة"^(٣).

والثاني: بصري، وهو ضعيف.

(ج) أن الذي أطلقوا عليه الضعف هو البصري، ولكن حدث أن جعلهما المزي، وتبعه على ذلك الذهي، وابن حجر راوياً واحداً.

(د) مما يؤيد أحدهما اثنان الآتي:

أن يحيى بن معين قال: "سعد بن أَوْسٍ بَصْرِيٌّ، وَسَعْدُ بْنُ أَوْسٍ أَيْضًا كَوْفِيٌّ"^(٤).

وقال ابن الجوزي بعد تضعيّفه له: "وَثُمَّ آخِرُ يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، وَهُوَ

(١) المحرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤ / ٨٠) رقم(٣٤٥)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، (ص ٩٨) رقم(٢٤٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (١ / ٣١١) رقم(١٣٤٩).

(٣) الثقات، ابن حبان، (٦ / ٣٧٧).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣ / ٢٨٧) رقم(١٣٦٦)، تالي تلخيص المشايخ، الخطيب البغدادي، (١ / ٣٠٢) رقم(١٨٧).

صَدُوقٌ^(١).

(٨) سعيد بن سمعان الأننصاري الزرقى^(٢)، مولاه المدى.
أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب الأزدي
في تضعيقه، من الثالثة، (ر د ت س)^(٣).

ثانياً: حكم الأزدي على الراوى. قال الأزدي: "ضعيف"^(٤).

ثالثاً: أقوال علماء المحرح والتعديل:

قال ابن المدى^(٥)، والنسياني^(٦)، والدارقطنى^(٧)، والعجلي^(٨): "هُوَ عندنا
ثِقَةٌ"^(٩)، وذكره ابن حبان^(١٠)، وابن خلفون^(١١) في الثقات، وقال الذهبي: "فِيهِ
جَهَالَةٌ، ضَعْفُهُ الْأَزْدِيُّ، وَوَثْقَةُ النَّسَائِيِّ"^(١٢).

(١) الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، (ابن الجوزي، ١١/١) رقم(٣١١٤٩).

(٢) الزرقى: بضم الراء، وفتح القاف، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بنى زريق، بطن من الأنصار
من الخزرج، وهو زريق بن عامر. اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، (٢/٦٥).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٣٧) رقم(٢٢٣١).

(٤) الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، (١٤٠٦/٣٢٠) رقم(٣٩٣)، تحذيب التهذيب، ابن حجر:
(٤/٤٥) رقم(٧٢).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدى، (ص ١٣٠) رقم(١٦٣).

(٦) معانى الأختيار في شرح أسامي رجال معانى الآثار، العيني، (١/٣٩٣) رقم(٨٢٦).

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطنى، (ص ٣٣) رقم(١٨٢).

(٨) الثقات، العجلي، (ص ١٨٥) رقم(٥٤٩).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدى، (ص ١٣٠) رقم(١٦٣).

(١٠) الثقات، ابن حبان، (٤/٢٧٨).

(١١) إكمال تحذيب الكمال، مغطاي، (٣٠٩/٣).

(١٢) المغني في الضعفاء، (١/٢٦١) رقم(٢٤٠٩).

رابعاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أن الراجح في سعيد بن سمعان أنه ثقة.

(ب) أن الراوي لم يحرّكه سوى الأزدي، وهذا معارض بتوثيق جمهور الأئمة
النقاد.

(ج) قول الذهبي فيه جهالة، عجيب، وعلى كل فجهاته قد زالت، ومن
المعلوم أن الجهالة ليست جرحاً إذ الراوي المجهول ليس بضعف، غاية الأمر أن
الإمام لم يعرف عينه أو حاله، وهذا قد عرفت عينه وحاله.

(٩) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أوس، الأصبهي^(١) أبو
بكر ابن أبي أوس، مشهور بكنيته كأبيه.

أولاً: ترجمته في *تقريب التهذيب*. قال ابن حجر: "ثقة، من التاسعة،
ووقد عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم
يصب، مات سنة اثنين ومائتين، (خ م د ت س)^(٢).

ثانياً: حكم الأزدي على الراوي. قال الأزدي: "يضع الحديث"^(٣).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

(أ) من عدله. قال ابن معين: "ثقة"^(٤)، وقال في موضع آخر: "ليس به

(١) الأصبهي: بفتح الألف، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها حاء
مهملة، هذه النسبة إلى ذي أصبه. (اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، ٦٩ / ١).

(٢) *تقريب التهذيب*، ابن حجر، (ص: ٣٣٣) رقم (٣٧٦٧).

(٣) الضعفاء والتروك، ابن الجوزي، (٢ / ٨٤) رقم (١٨٢٠)، المغني في الضعفاء (١ / ٣٦٨)
رقم (٣٤٨١).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦ / ١٥) رقم (٧٢).

بأس^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الدارقطني: "حججة"^(٣).

(ب) من جرمه. قال النسائي: "ضعيف"^(٤).

رابعاً الخلاصة: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(أ) أن الراوي ثقة لم يضعفه سوى الأزدي.

(ب) في نقل ابن حجر عن النسائي التضييف نظر، فلم ينقله المزي، ولا الذهبي، ولا أحد من علماء الجرح، ولم أجدها عند النسائي، فقد بحثت عن هذه اللفظة في كتب النسائي، فلم أجدها وفي كتاب الضعفاء فيمن اسمه عبد الحميد لم أجده، فجل من لا يسهوا.

(ج) ذكر الحافظ ابن حجر أن الأزدي قد يكون التبس عليه الأمر برأ آخر، فقال: "وما أظنه ظن إلا أنه غيره، فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى وهو هو"^(٥).

(د) أن أبا الفتح مع ضعفه إلا أنه ضعف من لم يسبق إلى تضييفه، لذا

(١) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباقي، (٢ / ٩٠٨) رقم(٩٧٥).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٨ / ٣٩٨) رقم(١٤٠٧٣).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢ / ٥٣٨)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، (٢ / ٣٨٩) رقم(٢٠٤٢).

(٤) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٦ / ١١٨) رقم(٢٣٩).

(٥) المصدر السابق، (٦ / ١١٨).

قال الذهبي: "والأزدي كثير التخييط"^(١)، وقال: "وهذه منه زلة قبيحة"^(٢).

(١٠) **معمر بالتشديد، ابن سليمان النخعي**^(٣)، أبو عبد الله الرقي^(٤).

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة فاضل، أخطأ الأزدي في تلبينه، وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة، (ت س ق)^(٥).

ثانياً: حكم الأزدي على الرواية. قال الأزدي: "له مناكير"^(٦).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن معين^(٧)، وأبو داود، والفسوبي^(٨)، والذهبى^(٩): "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال النسائي: "ليس به بأس"^(١١).

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، (١/ ٣٦٨) رقم(٣٤٨١).

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/ ٥٣٨).

(٣) النخعي: بفتح التون، والخاء، وبعدها عين مهمّلة، هذه النسبة إلى النفع وهي قبيلة كبيرة. اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، (٣٠٤ / ٣).

(٤) الرقّى: بفتح الراء، وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة، وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الحزيرة. الأنساب، السمعاني، (٦/ ١٥٦) رقم(١٨٠٧).

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٤١) رقم(٦٨١٥).

(٦) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (١٠ / ٢٥٠) رقم(٤٤٥).

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤ / ٤٢٩) رقم(٥١٣٦).

(٨) المعرفة والتاريخ، الفسوبي، (٢/ ٤٥٧).

(٩) الكاشف، الذهبي، (٢/ ٢٨٣) رقم(٥٥٧٣).

(١٠) الثقات، ابن حبان، (٩ / ١٩٢).

(١١) تذهيب تحذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٩ / ٦٤) رقم(٦٨٥٧).

وقول النسائي: "لا بأس به" تعني عنده أنه ثقة، لكن ليس في أعلى مراتب التوثيق، ذلك أن أكثر

رابعاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أن الراوي ثقة، مجمع على توثيقه.

(ب) أن الأزدي لم يصب في تضعيف الراوي، لذا قال ابن حجر: "ولم يلتفت إلى الأزدي في ذلك"^(١).

(ج) جرح الأزدي جرح غير مفسر، فلم يذكر شيئاً من مناكيه.

(١١) مقاتل بن حيان النبطي^(٢)، بفتح النون والموحدة، أبو بسطام البلخي، الخزاز^(٣) بمجمعمة وزاعمين منقوطتين.

أولاً: ترجمته في تقرير التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه، وإنما كذب الذي بعده، من السادسة، مات قبيل الحسين بأرض الهند (م) ^(٤).

ثانياً: حكم الأزدي على الرواية. وقال أبو الفتح الأزدي: "سكتوا عنه"، ثم ذكر أبو الفتح، عن وكيع - أنه قال: "ينسب إلى الكذب"، .. ثم قال: وقال ابن معين: ضعيف، وكان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن حيان، ولا

الذين وصفهم بذلك ثقات، وقد قال في بعضهم في موضع آخر: "ثقة".

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (٢٥٠ / ١٠) رقم (٤٤٥).

(٢) النبطي: يفتح النون، والباء المُوحَّدة، وفي آخرها طاء مُهمَّلة، هذه النسخة إلى النبط، وهم قوم من العجم. اللباب في تحديب الأنساب، ابن الأثير / ٣٩٥).

(٣) المخازن: بفتح الخاء، وتشديد الزياء الأولى بينها وبين الزياء الثانية ألف، اشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العراق. اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، (٤٣٩ / ١).

(٤) تقریب التهذیب، ابن حجر، (ص ٤٥٤) رقم (٦٨٦٧).

بابن سليمان^(١).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال مروان بن محمد الطاطري^(٢)، يحيى بن معين^(٣)، وأبو داود^(٤)، والذهبي^(٥): "ثقة"، وقال البخاري: "صدوق"^(٦). وقال النسائي: ليس به بأس^(٧)، وقال عبد الرحمن بن الحكم: "ذاك مرتفع"^(٨)، وقال الدارقطني: "صالح الحديث"^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال: "كان صدوقاً"، وقال: "لا يصح له عن صحابي لقى إنما تلك أخبار مدلسة"^(١١).

رابعاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) أن مقاتل بن سليمان ثقة، وهذا ما عليه غالب أئمة الجرح والتعديل.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤ / ١٧١) رقم(٨٧٣٩)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١ / ١٥٩) رقم(٢٠٠).

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٣٥٣) رقم(١٦٢٩).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤ / ٣٧٣) رقم(٤٨٤٥).

(٤) معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، (٣ / ٧٢) رقم(٢٣٥٥).

(٥) الكافش، الذهبي، (٢ / ٢٩٠).

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغليطي، (١١ / ٣٤٢) رقم(٤٧٢٢).

(٧) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٩ / ٨٧) رقم(٦٩٠٩)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١ / ١٥٩) رقم(٢٠٠).

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٣٥٣) رقم(١٦٢٩).

(٩) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي، (٩ / ١٢)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١ / ١٥٩) رقم(٢٠٠).

(١٠) الثقات، ابن حبان، (٧ / ٥٠٨).

(١١) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، (ص ٣٠٩) رقم(١٥٦٦).

(ب) أن الذي ضعفه الأزدي مقاتل بن سليمان، وهذا ما نبه عليه الذهبي.
قال: "وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان، فابن حيان
صدق قوى الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان وقد جاء توثيق
يجي بن معين لابن حيان من وجوه عنه^(١).

(ج) ما نقل عن ابن خزيمة أنه قال: "لا أحتاج بمقاتل"، فلا يصح.
ففي تاريخ دمشق: "قرأ علي أبو بكر محمد بن إسحاق وأنا أسمع قال:
"لا أحتاج بمقاتل بن سليمان"^(٢)، إذ هذا الفول في مقاتل بن سليمان، كما هو
واضح، لذا ذكر هذا النقل مغلطاي في ترجمة "ابن سليمان"^(٣).
(د) كذا الجرح الذي نقله الأزدي في ابن سليمان، وليس في ابن حيان.
(ه) أما قوله: "كان أحمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن حيان، ولا بابن
سليمان"، فمن الواضح أنهما ضعيفان عند أحمد.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤ / ١٧٢) رقم (٨٧٣٩).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٦٠ / ١٣٤)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤ / ١٧٢)، التكميل في
الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير، (١ / ١٥٩).

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلوطي، (٦ / ٣٥١) رقم (٤٨٩٤).

المبحث الثالث

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن سعد^(١) في تضعيفهم

(١) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، الأنصاري أبو عتيق المدني.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب ابن

سعد في تضعيشه، من الثالثة، (ع)^(٢).

ثانياً: حكم ابن سعد على الرواية. قال ابن سعد: "في روايته ورواية أخيه

ضعف، وليس يحتاج بهما"^(٣).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

وثقه النساءي^(٤)، والعجلبي^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن

الأثير: "تابعى من تابعى المدينة"^(٧)، ووثقه الذهبي^(٨).

(١) الحافظ، العلامة، الحجة، أبو عبد الله البغدادي، كاتب الواقدي، ومصنف: (الطبقات الكبير) في بضعة عشر مجلداً، و (الطبقات الصغير)، وغير ذلك، ولد: سنة ثمان وستين، صدوق فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاثين، وهو ابن اثنين وستين. (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٦٦٤ / ١٠) رقم(٢٤٢)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٤٨٠) رقم(٥٩٠٣).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٣٣٧) رقم(٣٨٢٥).

(٣) الطبقات الكبير، ابن سعد، (٥ / ٥) رقم(٢٧٥).

(٤) تذبيب تحذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، (٥ / ٣٩٥) رقم(٣٨٤٦).

(٥) الثقات، العجلبي، (ص ٢٩٠) رقم(٩٣٩).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٥ / ٧٧).

(٧) جامع الأصول، ابن الأثير، (١٢ / ٦٣٦) رقم(١٦٣٦).

(٨) الكافش، الذهبي، (١ / ٦٢٣) رقم(٣١٦٢)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢ / ٥٥٣) رقم(٤٨٣٥).

رابعاً: الخلاصة.

من خلال ما سبق يتبع الآتي:

(أ) أن الراوي ثقة، لم يتكلم فيه سوى ابن سعد.

(ب) أن تضعيف ابن سعد له تضييف خفيف.

(ج) لعله ضعفه بسبب رواية له استنكرها عليه.

(٢) عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله، المعافري^(١) بفتح الميم والمهملة،

أبو شريح الإسكندراني^(٢).

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة فاضل، لم يصب

ابن سعد في تضييفه، من السابعة مات سنة سبع وستين، (ع)^(٣).

ثانياً: حكم ابن سعد على الراوي. قال ابن سعد: "كان منكر الحديث،

مات سنة سبع وستين ومائة، في خلافة المهدى"^(٤).

(١) المعافري: بفتح الميم، والعين المهملة، وكسر الفاء والراء، هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر، ينسب إليه كثير من أهل مصر. (الأنساب، السمعاني، ١٢ / ٣٢٨ رقم ٣٨٤٦).

(٢) الإسكندراني: يكسر الألف، وسُكُونُ السِّتِينِ المُهْمَلَةِ، وفتح الْكَافِ، وسُكُونُ الثُّوْنِ، وفتح الدَّالِّ المُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ، وَفِي آخِرِهَا نُونٌ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى إِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَهِيَ بِلْدَةٌ عَلَى طَرْفِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ مِنْ آخِرِ حدِّ دِيَارِ مَصْرُ، بِنَاهَا دُوَّقَرْنِينِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ. (اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، ١١ / ٥٨)، هي العاصمة الثانية لمصر، وكانت عاصمتها قديماً، وهي عاصمة محافظة الإسكندرية وأكبر مدنها، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول حوالي ٥٥ كم شمال غرب دلتا النيل. (موقع <https://ar.wikipedia.org/wiki>)

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٣٤٢) رقم ٣٨٩٢.

(٤) قال: "كان منكر الحديث في التشيع مفرطاً، وكتبوا عنه ضرورة". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٧ / ٥١٦).

ثالثاً: أقوال علماء المحرح والتعديل:

قال أَحْمَدُ: "ثَقَةٌ لِيْسَ بِهِ بِأَبْسَنْ" ، وَقَالَ بْنُ حَمَّادٍ: "ثَقَةٌ" ، وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ: "لَا بِأَبْسَنْ بِهِ" ^(١) ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ^(٢) ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: "كَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وَفَضْلٌ" ^(٣) ، وَقَالَ الْفَسُوْيِّ: "وَكَانَ كَخِيرُ الرِّجَالِ" ^(٤) ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "ثَقَةٌ عَابِدٌ" ^(٥).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) الراوي ثقة، لم يتكلّم فيه سوى ابن سعد.

(ب) قد يكون مراد ابن سعد هو التفرد، فالمنكر هو الذي يحدث به الرجل عن الصحابة، أو عن التابعين، عن الصحابة، لا يعرف ذلك الحديث، وهو متن الحديث، إلا من طريق الذي رواه فيكون منكراً ^(٦).

(ج) تتبع الرواة الذين قال عنهم ابن سعد: "منكر الحديث" ، فوجدهم:

(١) هانئ بن هانئ الهمداني ^(٧). (٢) علي بن قادم ^(٨). (٣) خالد بن

(١) المحرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٥/٢٤٤) رقم(١١٦٦).

(٢) الثقات، ابن حبان، (٧/٨٦) رقم(٨٦).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري، (١/٣٠٥) رقم(٨٢٢).

(٤) المعرفة والتاريخ، الفسوسي، (٢/٤٤٥).

(٥) الكاشف، الذهبي، (١/٦٣٠) رقم(٣٢١٨).

(٦) شرح علل الترمذى، ابن رجب، (٢/٦٥٣).

(٧) قال: "كان يتشيع، وكان منكر الحديث" ، الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/٢٢٣). وخلاصة حاله أنه صدوق، قال النسائي: "ليس به بأس" ، وقال ابن حجر: "مستور". (ال Kashaf

الذهبي)، (٢/٣٣٣) رقم(٥٩٣٨)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٧٠) رقم(٧٢٦٤).

(٨) قال: "منكر الحديث، شديد التشيع". (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٦/٤٠٤)).

مخلد القطاوي^(١).

(٤) أبو غالب الراسبي^(٢). (٥) فرقد بن يعقوب السبعي^(٣).

(٦) أبو خالد الدالاني، يزيد بن عبد الرحمن^(٤). (٧) عبد الرحمن بن شريح^(٥)، صاحب الترجمة.

(٨) يحيى بن أيوب الغافقي^(٦). (٩) المفضل بن فضالة^(٧)، ستائي ترجمته وهو ثقة.

(د) من خلال حصر هؤلاء الرواية يتبين أنهم ما بين الثقة، والصدوق، ومن يعتبر بحديثه، فيحتمل أن يكون معنى النكارة عند ابن سعد كما عند المتقدمين معنى التفرد، الذي يقبل عند المتابعة، لا المنكر بالمعنى المعروف عند المتأخرین.

قال أبو حاتم: " محله الصدق" ، وضعفه ابن معين، وقال ابن حجر: " صدوق يتشيع" . (الكافش، الذهي، (٤٥ / ٢) رقم(٣٩٥٥)، تقریب التهذیب، ابن حجر، (ص ٤٠٤) رقم(٤٧٨٥).

(١) قال: " كان منكر الحديث في التشيع مفرطاً، وكتباً عنه ضرورة" . (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٤٠٦) رقم(٤٠٦).

قال أبو داود: " صدوق يتشيع" ، وقال أحمد وغيره: " له مناكير" وقال ابن حجر: " صدوق يتشيع، قوله أفراد" . الكافش، الذهي، (١ / ٣٦٨) رقم(١٣٥٣)، تقریب التهذیب، ابن حجر، (ص ٩٠) رقم(١٦٧٧).

(٢) قال: " كان ضعيفاً، منكر الحديث" . (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧ / ٢٣٨).

(٣) قال: " كان ضعيفاً، منكر الحديث" . الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧ / ٢٤٣).

(٤) قال: " كان منكر الحديث" . (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧ / ٣١٠).

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧ / ٥١٦).

(٦) قال: " كان منكر الحديث" . (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧ / ٥١٦).

قال ابن حجر: " صدوق ربما أخطأ" . (تقریب التهذیب، ابن حجر، (ص ٥٨٨) رقم(٥١١) رقم(٧٥١١).

(٧) قال: " كان منكر الحديث" . (الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧ / ٥١٧).

(٣) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثامة، القتباني^(١) بكسر القاف، وسكون المثناة، بعدها موحدة المصري، أبو معاوية القاضي.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة فاضل عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين، (ع)^(٢)".

ثانياً: حكم ابن سعد على الراوي. قال ابن سعد: "كان قاضياً عليهم بمصر، وكان منكر الحديث"^(٣).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

(أ) من عدله.

قال ابن معين: "ثقة"، وقال في رواية الدوري: "رجل صدق"^(٤)، وقال أبو حاتم: "صحيح"، وقال أبو زرعة: "لا يأس به"^(٥)، وقال الفسوبي: "ثقة"^(٦)، وقال ابن يونس: "من أهل الفضل والدين، ثقة في الحديث، من أهل الورع" ، ووثقه النسوي^(٧)، وقال ابن خراش: "صحيح في الحديث"^(٨)، وذكره ابن حبان

(١) القتباني: بكسر القاف، وسكون التاء المنقوطة باثنين من فوقها، وبعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها النون، قتبان موضع بعده من بلاد اليمن". الأنساب، السمعاني، (١٠ / ٣٣٦) رقم(٣١٦٦).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٤٤) رقم(٦٨٥٨).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٧ / ٥١٧).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٤ / ٤٣٩) رقم(٥١٨٧).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٣١٧) رقم(١٤٦١).

(٦) المعرفة والتاريخ، الفسوبي، (٢ / ٤٤٦).

(٧) تاريخ ابن يونس المصري، (١ / ٤٨٢) رقم(١٣١٩).

(٨) المصدر السابق، (١ / ٤٨٢) رقم(١٣١٩).

في الثقات^(١)، وقال الذهبي: "ثقة إمام محاب الدعوة"^(٢).

(ب) من جرمه.

قال ابن جنيد: "سألت يحيى قلت: هل كتبت بمصر عن المفضل بن فضالة؟ فقال: لا لا، ما كتبته عنه شيئاً، كان رجل سوء شاطر خبيث، لم يكن موضع أن يكتب عنه"^(٣).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبع الآتي:

(أ) أن الراجح في الرواية أنه ثقة.

(ب) لم يتكلّم فيه سوى ابن سعد، وهذه الرواية عن ابن معين، وهذه الرواية تعارض الروايات التي جاء فيها توثيق ابن معين للراوي، وهي موافقة لأقوال النقاد، مما ينبغي التعويل عليه.

(ج) أن بعض عبارات ابن سعد تحتاج إلى معرفة مدلولها، لا سيما عبارة "منكر"؛ لأنّه من المتقدمين، وكثير من المتقدمين يعنون بالمنكر التفرد.

(د) لا أستطيع أن أقول إن الصواب قول ابن حجر في الرواية، لأن مراد ابن سعد في ألفاظ الجرح والتعديل، غير معناها عند ابن حجر.

(١) الثقات، ابن حبان، (٩ / ١٨٤).

(٢) الكاشف، الذهبي، (٢ / ٢٨٩) رقم (٥٦٠٨).

(٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص ٣٩٨) رقم (٥٢٥).

المبحث الرابع

الرواية الذين نص ابن حجر على خطأ ابن حبان في تضعيفهم

(١) بشر بن شعيب بن أبي حمزة بن دينار القرشي مولاهם، أبو القاسم الحمصي.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، من كبار العاشرة، قال ابن حبان: "قال البخاري: "تركناه"، فأخذنا ابن حبان"، وإنما قال البخاري: "تركناه حياً سنة اثنى عشرة" مات سنة ثلاثة عشرة. (خ ت س)^(١).

ثانياً: حكم ابن حبان على الراوي.

قال ابن حبان: "كان متقدناً، وبعض سماعه عن أبيه مناولة سمع نسخة شعيب سمعاً من عثمان بن سعيد ابن كثير"^(٢).

ثالثاً: وقفة مع تعقب الحافظ ابن حجر:

خطأ الحافظ ابن حجر الإمام ابن حبان بسبب النقل، وسبب هذا الخطأ كما يرى الحافظ حدوث سقط في نسخة الإمام ابن حبان.
يقول الحافظ ابن حجر: "قال ابن حبان في كتاب الثقات: "كان متقدناً ثم غفلة شديدة، فذكره في "الضعفاء"، وروى عن البخاري أنه قال: "تركناه"، وهذا خطأ من ابن حبان نشأ عن حذف، وذلك أن البخاري إنما قال في تاريخه: "تركناه حياً سنة اثنى عشرة"، فسقط من نسخة ابن حبان لفظة

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: ١٢٣) رقم(٦٨٨)

(٢) الثقات، ابن حبان، (٨/١٤١) رقم(١٢٦٤٤)

"حيًا"، فتغير المعنى^(١).

وأعاد الكلام في التهذيب، فقال:

".. وأما ابن حبان ففصل، فقال في "الثقة": "كان متقدناً، وبعض سماعه عن أبيه مناولة، وسمع نسخة شعيب سمعاً، وذكره ابن حبان أيضاً في "الضعفاء"، ونقل عن البخاري أنه قال: "تركناه"، وهذا خطأ نشأ عن حذف، فالبخاري إنما قال: "تركناه حيًا" كما تقدم، وقد تعقب ذلك أبو العباس النباتي^(٢) على ابن حبان في الحافل فأسهبه"^(٣).

تحقيق قول الإمام البخاري:

العبارة موجودة عند الإمام البخاري، ففي التاريخ الكبير يقول: "بشر ابن شعيب بن أبي حمزة، أبو القاسم الحمصي مولى بني أمية، تركناه حيًا سنة ثنتي عشرة ومائتين، ومات بعدها"^(٤).

التحقق من خطأ النقل عند الإمام ابن حبان:

لم أقف على هذا النقل عند الإمام ابن حبان، بل لم أقف على ترجمة لبشر

(١) هدي الساري، ابن حجر، (١ / ٣٩٣).

(٢) هو الإمام الفقيه الحافظ الطبيب، أبو العباس، أحمد بن محمد بن مفرج، الإشبيلي الأموي، مولاهم، الحزمي الظاهري، كان بصيراً بالحديث ورجاله، وهو صاحب كتاب "الحافل" الذي ذيل به على كتاب "الكامل" لابن عدي، وكانت وفاته سنة (٦٣٧). انظر: (سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٢٣/٥٨)، (ذكر الحفاظ، الذهبي، ٤ / ٤٢٥)، (التكمة لكتاب الصلة، ابن الأبار، ١٠٧ / ١)، (رقم ٣٠٤).

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (١ / ٤٥١)، (رقم ٨٢٧).

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، (٢ / ٧٦)، (رقم ١٧٤٣).

بن شعيب في "المجموعين" أصلًا.

ولم يشر الإمام المزي في "تحذيب الكمال" إلى خطأ النقل عند الإمام ابن حبان، قال: "قال **البخاري** في "التاريخ": "تركناه وهو حي سنة اثنتي عشرة ومئتين"، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَبْنَ حَبَّانَ فِي كِتَابِ "الثقافات": "مَاتَ سَنَةً ثَلَاثَ عَشَرَةً وَمَائَتَيْنِ" ^(١).

ومن أشار إلى خطأ النقل عند الإمام ابن حبان الحافظ الذهبي، فقال عن بشر: "صدق أخطأ ابن حبان بذكره في الضعفاء، وعمدته أن البخاري قال: "تركناه"، كذا نقل فوهم على البخاري، إنما قال البخاري: "تركناه حيَا سَنَةً اثنتي عشرةً وَمَائَتَيْنِ" ^(٢).

رابعاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(أ) أن الإمام ابن حبان لم يذكر الرواية أصلًا في كتاب المجموعين، وإنما تابع الحافظ ابن حجر في ذلك الإمام الذهبي، واعتمد على ما ذكره أبو العباس النباتي في المختال.

(ب) أن خطأ النقل ليس من الإمام ابن حبان، وإنما من الإمام أبي العباس النباتي، وتبعه على ذلك الحافظان الذهبي، وابن حجر.

(ج) إلا إن كانت اللفظة موجودة في كتاب الفصل بين النقلة، ويكون الإمام أبو العباس النباتي اطلع على ما يطالعه أهل عصرنا من لم تقع أبصارهم على كتاب الفصل بين النقلة، إذ الكتاب مفقود.

(١) تحذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (٤/١٢٦) رقم (٦٩١)

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١/٣١٨) رقم (١١٩٧)

لكن تأكيد الحافظ ابن حجر على وجود العبارة في كتاب "الضعفاء" يدل على أنهم يعنون به "المخروجين".

(د) هذا يدل على أن الباحث عند النقل لا يعتمد قول الإمام مهما علت منزلته، بل يرجع إلى الأصل، فالوهم والخطأ وارد على الكبار، وهذا مما لا ينفك عنه إنسان.

(٢) يونس بن أبي الفرات، القرشي مولاهما، أبو الفرات البصري الإسكاف^(١).

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، من السادسة، لم يصب ابن حبان في تلبينه. (خ ت س ق)^(٢).

ثانياً: حكم ابن حبان على الرواية. قال ابن حبان: "منكر الحديث على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير في حديثه"^(٣).

ثالثاً: أقوال علماء المحرح والتعديل:

قال: أحمد: "أرجو أن يكون ثقة صالح الحديث"^(٤)، وقال يحيى بن معين:

(١) الإسكاف: بـكسر الأنف، وسُكُون البَيْنِ المُهَمَّلَةِ، وفي آخرها أَفَاءَ، يُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَعْمَلُ اللَّوَالِكُ وَالشَّمْشَكَاتُ. (اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، ١ / ٥٧)، وهو صانع الأخذية، واللوالك، والشمشكات: نوع من الجوارب والخفاف التي تلبس في الأرجل.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: ٦١٤) (٧٩١٢) رقم.

(٣) المخروجين، ابن حبان، (٣ / ١٣٩) (١٢٤١) رقم.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله (٢ / ٥١٨) (٣٤١٩) رقم.

"ليس به بأس بصري"^(١)، وقال الدارقطني: "ثقة ثبت"^(٢)، وقال الذهبي: "وثقه أحمد، وغيره"، وقال ابن حبان: "لا يجوز أن يحتاج به لغلبة المناكير في حديثه"، قلت (الذهبي): "بل الاحتجاج به واجب لثقته"^(٣)، ولخص حاله فقال: صدوق^(٤)، وفي الكاشف قال: ثقة^(٥).

رابعاً: الخلاصة: من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(أ) الراجح أنّ الراوي ثقة، فلم يضعفه سوى ابن حبان.

(ب) أنّ تضييف الإمام ابن حبان مبهم غير مفسر، وكلام النقاد يدل على توثيقه، بل إنَّ الإمام الذهبي أوجب الاحتجاج بخبره، ومن هذا حاله لا يدخله العلماء في كتب الضعفاء، ولا يقولون عنه ضعيف، إذ التوثيق عليه بين، والأخذ بخبره لازم، والله أعلم.

(ج) أصحاب الحافظ ابن حجر وأجاد حين وثق الرجل في "تقربيه".

(١) سؤالات ابن الجيد (ص: ٤١٨) رقم(٦٠٩).

(٢) تعليقات الدارقطني على المحرررين، ابن حبان، (ص: ٩١).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٤ / ٤٨٣).

(٤) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص: ٥٦٤) رقم(٣٩٥).

(٥) الكاشف، الذهبي، (٢ / ٤٠٤) رقم(٦٤٧٤).

المبحث الخامس:

الرواية الذين نص ابن حجر على خطأ السليماني^(١) في تضعيفهم

(١) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، الأسدوي المديني، أبو عبد الله ابن أبي بكر قاضي المدينة. أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، أخطأ السليماني في تضعيقه، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين، (ق)^(٢)". ثانياً: حكم السليماني على الراوي. "ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث وفَّى مِرْرَةً: "مُنْكِرُ الْحَدِيثِ"^(٣)".

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الدارقطني: "ثقة"^(٤)، قال ياقوت الحموي: "كان ثقة من أوعية العلم، ولا يلتفت لقول أحمد بن علي السليماني فيه إنه منكر الحديث"^(٥)، وقال

(١) السليماني الحافظ المحدث المعمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو، البيكتني البخاري، شيخ ما وراء النهر، ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، صنف وجمع وتقديم في الحديث، له التصانيف الكبار، وكان يصنف في كل جمعة شيئاً ثم يدخل من قرية بيكتن إلى بخارى ويحدث بما صنف، من مصنفاته أسماء الرجال، والحدث على طلب الحديث، الكنى والتواتر، توفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعينائة ولو ثلاثة وتسعون سنة. تذكرة الحفاظ، الذهبي، (١٦٠/٣)، رقم (٩٦٠)، طبقات علماء الحديث، ابن عبد المادي، (٣/٢٣٤) رقم (٩٣٩).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢١٤) رقم (١٩٩١).

(٣) الكشف الحيث، سبط ابن العجمي، (ص: ٢٩٢) رقم (١١٩)، المغني في الضعفاء، الذهبي، (٢١٦٣) رقم (٢٣٧)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٢/٣١٤).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب، (٤٨٦/٩).

(٥) معجم الأدباء، ياقوت الحموي، (٣/١٣٢٢).

الذهبي: "صدق إخباري علامة، ثقة من أوعية العلم^(١)، وقال ابن حجر: "وهذا جرح مردود، ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء مثل: محمد بن حسن بن زبالة، وعمرو بن أبي بكر المؤمني، وعامر بن صالح الزبيري، وغيرهم، فإن في كتاب النسب عن هؤلاء أشياء كثيرة منكرة"، وذكر الخطيب روايته عن مالك، واعتمد على رواية منقطعة، ولم يلحق الزبير^(٢)، وقال الخطيب: "كان ثقة ثبتا عالما بالنسب، عارفا بأخبار المتقدمين وما ثر الماضين"^(٣).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبع الآتي:

- (أ) أن صاحب الترجمة مختلف فيه، ضعفه السليماني، وعدله الدارقطني، والحموي، والخطيب.
- (ب) أن جرح من جرحه جرح غير مفسر، فلم يذكر أحدهم الأحاديث التي انتقدت عليه، ولعل السليماني جرحه في حديث بعينه.
- (ج) أن الأمر كما قال ابن حجر أخطأ السليماني في تضعيقه.
- (د) أن التضييف بسبب روايته عن الضعفاء، قال ابن حجر: "هذا جرح مردود، ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء، مثل: محمد بن حسن بن زبالة، وعمرو بن أبي بكر المؤمني، وعامر بن صالح الزبيري، وغيرهم، فإن في كتاب النسب عن هؤلاء أشياء كثيرة منكرة"^(٤).

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (٢/٦٦).

(٢) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/٣١٣).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب، (٩/٤٨٦).

(٤) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٣/٣١٣).

(٢) محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكنائى^(١) أبو غسان المدى.
أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب
السليماني في تضعيقه، من العاشرة، (خ)^(٢).

ثانياً: حكم السليماني على الرواية. قال السليماني: "حديه منكر"^(٣).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال أبو حاتم: "شيخ"^(٤)، وقال النسائي: "ليس به بأس"^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما خالف"^(٦)، وقال الذهي: "صدق"^(٧)، قال ابن حجر: في التهذيب: "لم يتابع السليماني على هذا"^(٨).
وقال ابن حزم: "محظول"^(٩).

رابعاً: الخلاصة. من خلال ما سبق يتبيّن الآتي:

(١) الكنائى: يُكسّر أولها، وفتح النون، وبعد الألف نون ثانية، هذه النسبة إلى كنانة بن خزيمة والد النضر أبي قريش، وكنانة بن حرب بن يشكر بن بكر بن وائل، وكنانة بطن من تغلب ومن كلب وجده. (اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، ١١١ / ٣)، لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي، (ص ٢٢٥).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: ٥١٣) رقم (٦٣٩٠).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهي، (٤ / ٦٢) رقم (٨٣٠٠).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ١٢٣).

(٥) تحذيب الكمال في أسماء الرجال، المزري، (٢٦ / ٦٣٨).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٩ / ٧٤).

(٧) الكاشف، الذهي، (٢ / ٢٣٠).

(٨) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٩ / ٥١٨).

(٩) الخلائق بالآثار، ابن حزم، (١ / ١١١).



(أ) أن صاحب الترجمة صدوق، ذكر ابن حبان أنه ر بما خالف.
(ب) أن السليماني انفرد بتضعيقه، وهذا يدل على تشدده، ولعله ضعفه في حديث عينيه، وهذا يدل عليه قول ابن حبان: "ر بما خالف"، التي تدل على قلة المخالف.

(ج) لعله قصد بالنكارة المخالفة التي أشار إليها ابن حبان.

(د) أما تضييف ابن حزم، فلا يعول عليه.

وقال الحافظ أبو بكر بن مفوذ الشاطبي ردًا على ابن حزم: "كان أحد الثقات المشاهير، يحمل الحديث والأدب والتفسير، ومن بيت علم ونباهة"،
وقال ابن حجر: "لعله ظنه آخر"^(١).

قلت: ابن حزم معروف بأنه يجهل من لم يعرفهم لبعد الدار، وإن كانوا وأئمة
أعلامًا كالترمذى، فلعله ضعفه لهذا، أو كما قال ابن حجر: "ظنه آخر".

(١) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (٥١٨ / ٩).

المبحث السادس

الأفراد الذين خطأهم ابن حجر أو نص على خطئهم

المطلب الأول

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن عدي في تضعيفهم

مطرف بن عبد الله بن مطرف، اليساري^(١) بالتحتانية، والمهملة

المفتوحتين، أبو مصعب المدبي، ابن أخت مالك.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، لم يصب ابن

عدي في تضعيقه، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين على الصحيح، وله

ثلاث وثمانون، (خ ت ق)^(٢)

ثانياً: حكم ابن عدي على الرواية. قال ابن عدي: "يحدث، عن ابن

أبي ذئب وأبي مودود، وعبد الله بن عمر، ومالك، وغيرهم بالمناقير"، وساق

بعض أحاديثه عن مالك، "وهذا عن مالك منكر"^(٣).

ثالثاً: أقوال علماء المحرح والتعديل:

قال ابن سعد: "كان ثقة"^(٤)، وقال أبو حاتم: "مضطرب صدوق"^(٥)،

(١) اليساري: بفتح الياء المنقوطة باثنين من تحتها، والسين المهملة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى يسار، نسبة إلى آل يسار من العرب. (الأنساب، السمعاني، (١٣ / ٥٧٥) رقم (٥٣٢١)).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٣٤) رقم (٦٧٠٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٨ / ١١٠) رقم (١٨٦٠).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٥ / ٤٣٩).

(٥) المحرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٨ / ٣١٥) رقم (١٤٥٤).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال الدارقطني: "ثقة"^(٢)، وقال الذبي:
"ليس بذلك المتفق، وبعضهم يوثقه"^(٣).

الخلاصة: من خلال ما سبق يتبع الآتي:

- (أ) أن الراوحى الرواوى أنه صدوق، لا ضطرب فى حديثه.
- (ب) أن أبا حاتم وصفه بأنه مضطرب، والذبي ليس بالمتقن.
- (ج) أن تضييف ابن عدي للرواوى فى أمر مخصوص، وهي بعض الأحاديث التي رواها عن جماعة من العلماء، فيحمل التضييف على هذا، والعدالة على أنها الأصل فى الرواوى.

المطلب الثاني

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ ابن حزم في تضييفهم
منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث، العبدري الحجي المكي،
وهو ابن صفية بنت شيبة.
أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، من الخامسة،
أخطأ ابن حزم في تضييفه، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين، (خ م د س
ق)^(٤)، وقال: "وشد بن حزم، فقال: "ليس بالقوى"^(٥).

(١) الثقات، ابن حبان، (٩ / ١٨٣).

(٢) تهذيب التهذيب، رقم: (٣٢٧)، (٣٢٧ / ١٧٦).

(٣) المغني في الضعفاء للذبي، رقم: (٦٢٧٩)، (ص: ٦١).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٤٧) رقم (٤٩٠).

(٥) فتح الباري، ابن حجر، (٤٤٥ / ١).

ثانيًا: حكم ابن حزم على الرواية. قال ابن حزم: "وقد ضعف، وليس من يحتج بروايته"^(١).

ثالثًا: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الأثرم: سئل عنه أحمد، فأحسن الشاء عليه، وقال: "كان ابن عيينة يبني عليه"، وقال أبو حاتم: " صالح الحديث"^(٢)، وقال ابن سعد: "كان ثقة، قليل الحديث"^(٣)، وقال النسائي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال: "وكان تقىً نقيًّا"^(٥)، وقد تصححت عند ابن حجر فنقلها: "كان ثبٰث ثقة"^(٦)، قال الذهبي: "صحيح"^(٧).

الخلاصة: من خلال ما سبق يتبن الآتي :

- (أ) أن الراجح في الرواية أنه ثقة؛ لأنه غالب الأئمة على توثيقه.
- (ب) أن من أنزله عن مرتبة الثقة هم أبو حاتم قال عنه: " صالح الحديث" ، والذهبـي قال: "صحيح".
- (ج) أن ابن حزم معروف بتشدده في الرواية والمروي، فقد رد الأحاديث الصالحة للتفويـة، وكذا تشدد حتى إنه يبحـرـ الرواـيـ لأدنـي سـبـبـ، وقد أكثرـ فيـ

(١) المخلـيـ بالآثارـ، ابنـ حـزمـ، (١١٦ / ١).

(٢) الجـرحـ والـتعديلـ، ابنـ أبيـ حـاتـمـ، (٨ / ١٧٤) رقمـ (٧٧١).

(٣) الطـبقـاتـ الـكـبـيرـ، ابنـ سـعـدـ، (٥ / ٤٨٧).

(٤) الثـقـاتـ، ابنـ حـبـانـ، (٧ / ٤٧٦).

(٥) المـصـدرـ السـابـقـ، (٧ / ٤٧٦).

(٦) تحـذـيبـ التـهـذـيبـ، (٣١٠ / ١٠) رقمـ (٥٤٢).

(٧) مـيزـانـ الـاعـتـدـالـ، الـذـهـبـيـ، (٤ / ١٨٦) رقمـ (٨٧٨٧).

المحلى من تضييف الثقات.

المطلب الثالث

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ الحاكم في تضييفهم

يزيد بن السمحط، الصناعي، أبو السمحط الدمشقي الفقيه.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "ثقة، أخطأ الحاكم في تضييفه، من كبار التاسعة مات بعد الستين ومائة، (مد كن ق)^(١)".

ثانياً: حكم الحاكم على الرواية. قال الحاكم: "ضعيف"^(٢).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال مروان بن محمد^(٣)، وأبو داود^(٤)، وأحمد بن أبي الحواري^(٥): "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أغرب"^(٦)، وقال الذهبي: "صدق"^(٧).

الخلاصة: من خلال ما سبق يتبن الآتي:

(أ) أن الرواية ثقة.

(ب) أن أقل ما قيل في الرواية: "إنه صدوق"، وقال ابن حبان: "ربما

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٦٠١) رقم (٧٧٢٤).

(٢) سؤالات السجزي للحاكم، (ص ١٦٢) رقم (١٧٨).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/٢٦٨).

(٤) تحذيب التهذيب، ابن حجر، (١١/٣٣٤) رقم (٦٣٦).

(٥) الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي، (٩/٣٩٩).

(٦) الثقات، ابن حبان، (٩/٢٧٣).

(٧) المفرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي، (ص ١٩٣) رقم (١٥٦٤).

"أغرب"، وابن حبان معروف بتشدده في الجرح.

(ج) أن الحكم انفرد بتضييف هذا الراوي، لذا تعقبه ابن حجر وذكر أنه أخطأ في حكمه^(١).

المطلب الرابع

الرواة الذين نص ابن حجر على خطأ عبد الحق في تضييفهم

يزيد بن المقدم بن شريح، الكوفي الحارثي.

أولاً: ترجمته في تقريب التهذيب. قال ابن حجر: "صدوق، أخطأ عبد الحق في تضييفه، من التاسعة [الخامسة] (بخاري د س ق)^(٢).

ثانياً: حكم عبد الحق على الراوي. قال عبد الحق: "يزيد بن المقدم ضعيف، ولكن يكتب حدثه"^(٣).

ثالثاً: أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"^(٤)، وفي رواية الدوري: "قلت ليحيى قد قيل عنك إنك لا ترضاه"، قال: "ليست به بأس"^(٥)، وقال أبو حاتم: "يكتب حدثه"^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال أبو داود، والنسائي: "ليس

(١) لسان الميزان، ابن حجر، (٧/٤٤١) رقم(٥٢٨٢).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٦٠٥) رقم(٧٧٨١).

(٣) الأحكام الوسطى، عبد الحق الأشبيلي، (١/٣١٩).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (١/٨٩)، سؤالات، ابن الجنيد، (ص ٣١٢) رقم(١٦٣).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣/٥٤٩) رقم(٢٦٨٥).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٩/٢٨٩) رقم(١٢٣٤).

(٧) الثقات، ابن حبان، (٩/٢٧٢) رقم(٢٧٣).

به بأس^(١)، وقال الذهبي: "صどق"^(٢).

الخلاصة: من خلال ما سبق يتبن الآتي:

(أ) أن الراوي صدوق، وذلك لأن الأئمة دارت أحکامهم بين: "صدوقي" و "لا بأس به".

(ب) أن عبد الحق انفرد بتضييقه.

(ج) رغم تضييق عبد الحق للراوي إلا أنه جعله في مرتبة من يكتب حديثه، يعني يصلح للاعتبار.

(١) تحذيب الكمال في أسماء الرجال، المزى، (٣٢ / ٢٤٩).

(٢) الكاشف، الذهبي، (٢ / ٣٩٠) رقم(٦٣٥٧).

الخاتمة:

الحمد لله أولاً وأخراً، ظاهراً وباطناً، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد، فقد ظهر من خلال البحث الآتي:

(١) أن عدد الأئمة الذين تعقبهم الحافظ ابن حجر عشرة (١٠) أئمة.

(٢) أن الأئمة الذين لم يسمهم سبعة (٧) هم: (يعقوب بن سليمان الفسوبي، وعبد الحق الإشبيلي، والعجلاني، وابن معين، وابن قانع، وابن حبان، وابن حزم)، وعدد الرواة الذين عينهم من خلال ترجمتهم خمسة (٥).

(٣) أن التعقبات على الأزدي في أحد عشر (١١) روايًا، وعلى ابن سعد في ثلاثة (٣) رواة، وعلى ابن حبان في روایین (٢)، وعلى السليماني في روایین (٢)، وعلى كل من ابن عدي، وابن حزم، والحاكم، وعبد الحق، راو واحد (١).

(٤) أن عدد الرواة في البحث سبعة وعشرين (٢٧) روايًا.

(٥) أن أكثر من تم التعقب عليه هو الأزدي، لأنه ضعف أناساً لم يسبق إلى تضعيفهم.

(٦) أن كثيراً من أقوال الأزدي في الجرح والتعديل لم يذكرها عبد الواحد المقدسي ولا المزي، فلم يعتمدوا بعض أقواله في الجرح والتعديل، وإنما اعتنى بها الذهبي ومن بعده.

(٧) أن تضييف الأزدي للرواية ينبغي أن لا يعول عليه، ولا يلتفت إليه، إذ فيه تعنت وتشدد، ولا ضابط له.

وقد قال فيه الذهبي: "ليت الأزدي عرف ضعف نفسه"^(١).

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٣ / ٣٨٩).

(٨) أن خطأ النقاد وعدم إصايتها لهم له أسباب منها:

(أ) كون الناقد متشددًا في باب الجرح، فلا يتحمل الخطأ من الرواية.

(ب) كون أحد المصطلحين الحمل فيه على غير الرواية، بمعنى أن الضعف ليس منه، وإنما من تلميذه أو شيخه، فيظن الناقد أن الخطأ منه.

(ج) اشتباه الرواية بغيرها.

(د) قد يطلق الضعف، ولا يريد به الرواية، بل الحديث.

وقد بدا لي بعض التوصيات منها:

(١) الاهتمام بدراسة استدراكات العلماء بعضهم على بعض.

(٢) أن تقوم أقسام الحديث بطرح موضوع زوائد بعض الكتب في علم الجرح والتعديل، كرسائل علمية لدرجتي التخصص والعلمية.

هذا والله أعلى وأعلم

المصادر والمراجع:

- (١) الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، ط: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤٦٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- (٢) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- (٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القرزوني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط: مكتبة الرشد - الرياض، الأولى، الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- (٤) الأسماي والكتني، أبو أحمد الحكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسبي، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، ط: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- (٥) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكتني، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: عبد الله مرحول السوالية، ط: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- (٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر ابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي ط: دار الجيل، بيروت الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- (٧) الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ط: دار الكتب العلمية - بيروت الأولى - ١٤١٥ هـ.
- (٨) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد

الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد - أبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(٩) أمالی المحاملي، رواية ابن يحيی‌البيع، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، تحقيق: د. إبراهيم القيسی، ط: المکتبة الإسلامية ، دار ابن القیم - عمان - الأردن ، الدمام، الأولى، ١٤١٢ هـ.

(١٠) الأنساب، السمعانی، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعانی المروزی، أبو سعد، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيی‌العلمی الیمنی وغیره، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانی، حیدر آباد، الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

(١١) بيان الوهم والإبهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسی، أبو الحسن ابن القطان، تحقيق: د. الحسین آیت سعید، ط: دار طيبة - الرياض، الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

(١٢) تاريخ ابن معین، رواية ابن محزز، ابن معین، أبو زکریا يحیی‌بن معین بن عون بن زیاد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: محمد کامل القصار، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق، الأولى، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

(١٣) تاريخ ابن معین، رواية الدارمي، ابن معین، أبو زکریا يحیی‌بن معین بن عون بن زیاد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سیف، ط: دار المأمون للتراث - دمشق.

(١٤) تاريخ ابن معین، رواية الدوری، أبو زکریا يحیی‌بن معین بن عون بن زیاد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سیف، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

(١٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقی، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقی الملقب بشیخ الشباب، رواية: أبي المیمون بن

- راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني
- (١٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين تحقيق صبحي السامرائي الدار السلفية الاولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ط الدار السلفية.
- (١٧) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- (١٨) تاريخ الثقات، العجلاني، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلاني الكوفي، ط: دار الباز، الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
- (١٩) التاريخ الكبير، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- (٢٠) تاريخ المصريين، ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ.
- (٢١) تاريخ بغداد، الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى، ١٤١٧ هـ.
- (٢٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامه العمروي، ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- (٢٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: زكريا عميرات ط: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- (٢٤) تذهيب تحذيب الكمال في أسماء الرجال، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» ، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى، ١٤٥ هـ - ٢٠٠٤ م

- (٢٥) ترتيب الأمالي الخميسية، يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، ربها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي الع بشمي (ت ٦١٠ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- (٢٦) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الياجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أبي طالب بن وارث التنجي القرطبي الياجي الأندرسي، تحقيق: د. أبي لبابة حسين، ط: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- (٢٧) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القربيوي، ط: مكتبة المنار – عمان، الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣ م.
- (٢٨) تعليقات الدارقطني على المجموعتين لابن حبان، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: خليل بن محمد العربي، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- (٢٩) تقريب التهذيب، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، ط: دار الرشيد – سوريا، الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- (٣٠) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- (٣١) التشكيل بما في تأييب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الأولى، ١٤٣٤ هـ.
- (٣٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن

- (٣٣) حجر العسقلاني، ط: مطبعة دائرة المعارف الناظامية، الهند، الأولى، ١٣٢٦ هـ.
هذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف،
أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاوي الكلبي المزي، تحقيق:
د. بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الأولى، ١٤٠٠ هـ –
م ١٩٨٠.
- (٣٤) الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد،
التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البيسطي، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعبد
خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط: دائرة المعارف العثمانية بجیدر آباد
الدکن الهند، الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م.
- (٣٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن
المتندر التميمي، الحنظلي، الرازى ابن أبي حاتم، ط: طبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية – بجیدر آباد الدکن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت،
الأولى، ١٢٧١ هـ = ١٩٥٢ م.
- (٣٦) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أبو بكر البهقي،
تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد
الفتاح أبو شذا النحال، ط: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة – جمهورية مصر
العربية، الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م.
- (٣٧) السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي المختلي،
تحقيق: د. عطية الزهراني، ط: دار الراية – الرياض، الأولى، ١٤١٠ هـ –
م ١٩٨٩.
- (٣٨) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون
بن زياد بن سبطان بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: أحمد محمد
نور سيف، ط: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- (٣٩) سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود
سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، تحقيق: محمد علي قاسم

العمري، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

(٤٠) سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه، البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط: كتب خانه جيلى - لاهور، باكستان، الأولى، ١٤٠٤ هـ.

(٤١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط: مكتبة المعارف - الرياض، الأولى، ١٤٠٤ هـ.

(٤٢) سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواية للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحكم النيسابوري)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

(٤٣) سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ط: مؤسسة الرسالة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

(٤٤) الضعفاء الصغير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، ط: مكتبة ابن عباس - سمنود ، مصر، الأولى، ٢٠٠٥ م.

(٤٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعيجي، ط: دار المكتبة العلمية - بيروت، الأولى، ١٤٠٤ هـ - ٤ م / ١٩٨٤ م.

(٤٦) الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى، ١٤٠٦ هـ.

(٤٧) الضعفاء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهاني، تحقيق:

- فاروق حمادة، ط: دار الثقافة - الدار البيضاء، الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م. (٤٨)
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ط: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت. (٤٩)
- الطبقات الكبير، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الماشمي بالولاء، البصري، البغدادي، تحقيق: إحسان عباس، ط: دار صادر - بيروت، الأولى، ١٩٦٨ م. (٥٠)
- طليعة التشكيل، المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي الباماني، تحقيق علي بن محمد العمران، ط: دار علم الفوائد. (٥١)
- العلل الكبير، الترمذى، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذى، أبو عيسى، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبي المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، ط: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الأولى، ١٤٠٩ هـ. (٥٢)
- العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية ابنه عبدالله، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط: دار الحانى الرياض، الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م. (٥٣)
- العلل ومعرفة الرجال، أحمد رواية المروذى وغيره، من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: صبحي السامرائي، ط: مكتبة المعارف - الرياض، الأولى، ١٤٠٩ هـ. (٥٤)
- الغرائب الملقطة من مسنن الفردوس المسمى «زهر الفردوس»، أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط: جمعية دار البر، دبي - الإمارات العربية المتحدة، الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م. (٥٥)
- فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن مندَّه العبدي، تحقيق: نظر الفاريايي، ط: مكتبة الكوثر السعودية الرياض، الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م. (٥٦)

- (٥٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، ط: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
- (٥٧) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البليخي، تحقيق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- (٥٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة : الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- (٥٩) الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- (٦٠) الكمال في أسماء الرجال، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: شادي آل نعمان، ط: الهيئة العامة للطباعة بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنن النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعابة والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
- (٦١) الكنى والأسماء، مسلم بن الحاج، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- (٦٢) اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، ط: دار صادر - بيروت.
- (٦٣) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة ط: دار البشائر الإسلامية : الأولى، ٢٠٠٢م.

- (٦٤) المحررین من المحدثین والضعفاء والمتروکین، محمد بن حبان بن احمد، أبو حاتم، الدارمي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.
- (٦٥) مجمع الروايد ونبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيشمي، تحقيق: حسام الدين القدسی، ط: مكتبة القدسی، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- (٦٦) المخلی بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي [الظاهري]، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري، ط: دار الفكر – بيروت.
- (٦٧) المستدرک على الصحيحین، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم النیسابوری، تحقيق: مصطفی عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية بيروت، الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- (٦٨) مسند أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعیب الأرنؤوط عادل مرشد، آخرون إشراف: د عبد الله التركي ط: مؤسسة الرسالة : الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- (٦٩) مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتکي المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زین الله، عادل بن سعد، وصیری عبد الخالق الشافعی، ط: مکتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- (٧٠) معجم الشیوخ الکبیر، شمس الدین أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن فایمار الذہبی، تحقيق: الدكتور محمد الحبیب المھلی، ط: مکتبة الصدیق، الطائف المملکة العربیة السعودية، الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- (٧١) المعرفة والتاريخ، الفسوی، أبو يوسف يعقوب بن سفیان الفسوی، تحقيق: خلیل المنصور، ط: دار الكتب العلمية – بيروت.
- (٧٢) معانی الأئمہ في شرح أسامی رجال معانی الآثار، بدرا الدین العینی، تحقيق: محمد حسن إسماعیل ط: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان : الأولى، ١٤٢٧هـ.



- (٧٣) المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَيْمَاز الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ط: إدارة إحياء التراث - قطر.
- (٧٤) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَيْمَاز الذهبي، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير المياذن، ط: مكتبة المنار - الزرقاء، الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- (٧٥) المؤلِّف والمُخَلِّف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- (٧٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أين إبراهيم الزاملمي - محمود محمد خليل)،
- (٧٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَيْمَاز الذهبي، تحقيق: علي محمد البحاوي، ط: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
- (٧٨) الواي بالوفيات، صلاح الدين خليل الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ط: دار إحياء التراث - بيروت عام النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

Romanized List of Resources:

1. **al-Aḥkām al-wuṣṭā min ḥadīth al-nabī ṣallā Allāh ‘alayhi wa-sallam**, ‘Abd al-Ḥaqq ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Abd Allāh ibn al-Ḥusayn ibn Sa‘id Ibrāhīm al-Azdī, al-Andalusī al-Ishbīlī; ed. Ḥamdī al-Salafī and Ṣubḥī al-Sāmarā’ī; Riyāḍ: Maktabat al-Rushd li-l-Nashr wa-l-Tawzī’, 1416 AH / 1995 CE.
2. **Irshād al-arīb ilá mārifat al-adīb**, Shihāb al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Yāqūt ibn ‘Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī; ed. Ihsān ‘Abbās; Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1414 AH / 1993 CE.
3. **al-Irshād fī mārifat ‘ulamā’ al-ḥadīth**, Abū Ya‘lā al-Khalīlī, Khalīl ibn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Ibrāhīm ibn al-Khalīl al-Qazwīnī; ed. Muḥammad Sa‘id ‘Umar Idrīs; Riyāḍ: Maktabat al-Rushd, 1st ed., 1409 AH.
4. **al-Asmā’ wa-l-kunā**, Abū Aḥmad al-Ḥākim al-Kabīr, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Isḥāq al-Naysābūrī al-Karābīsī; ed. Abū ‘Umar Muḥammad ibn ‘Alī al-Azharī; Cairo: Dār al-Fārūq li-l-Ṭibā‘a wa-l-Nashr, 1st ed., 1436 AH / 2015 CE.
5. **al-Istighnā’ fī mārifat al-mashhūrīn min ḥamalat al-‘ilm bi-l-kunā**, Abū ‘Umar Yūsuf ibn ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Barr al-Namarī al-Qurṭubī; ed. ‘Abd Allāh Marḥūl al-Sawālimah; Riyāḍ: Dār Ibn Taymiyyah, 1st ed., 1405 AH / 1985 CE.
6. **al-Iṣṭī‘āb fī mārifat al-ashbāb**, Abū ‘Umar Ibn ‘Abd al-Barr; ed. ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī; Beirut: Dār al-Jīl, 1st ed., 1412 AH / 1992 CE.
7. **al-Isābah fī tamyīz al-ṣahābah**, Aḥmad ibn ‘Alī Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī; ed. ‘Adil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd and ‘Alī Muḥammad Murawwād; Beirut: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1415 AH.
8. **Ikmāl taḥdhīb al-kamāl fī asmā’ al-rijāl**, Mughīṭāy, Mughīṭāy ibn Qiljī ibn ‘Abd Allāh al-Bakjārī al-Miṣrī al-Ḥanafī, Abū ‘Abd Allāh, ‘Alā’ al-Dīn; ed. Abū ‘Abd al-Raḥmān ‘Adil ibn Muḥammad and Abū Muḥammad Usāmah ibn Ibrāhīm; Cairo: al-Fārūq al-Ḥadīthah, 1st ed.,

1422 AH / 2001 CE.

9. **Amālī al-Muḥāmalī**, riwāyat Ibn Yaḥyá al-Bayyā‘, Abū ‘Abd Allāh al-Baghdādī al-Ḥusayn ibn Ismā‘īl ibn Muḥammad ibn Ismā‘īl ibn Sa‘d ibn Abān al-Ḏabbābī al-Muḥāmalī; ed. Ibrāhīm al-Qaysī; ‘Ammān: al-Maktabah al-Islāmiyyah, Dār Ibn al-Qayyim – al-Dammām, 1st ed., 1412 AH.
10. **al-Ansāb**, al-Sam‘ānī, ‘Abd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Tamīmī al-Sam‘ānī al-Marwazī, Abū Sa‘d; ed. ‘Abd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Mu‘allimī al-Yamānī et al.; Ḥaydarābād: Majlis Dā’irat al-Ma‘rif al-‘Uthmāniyyah, 1st ed., 1382 AH / 1962 CE.
11. **Bayān al-wahm wa-l-īhām fī kitāb al-ahkām**, ‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Malik al-Kattāmī al-Ḥimyarī al-Fāsī, Abū al-Ḥasan Ibn al-Qatṭān; ed. al-Ḥusayn Āyit Sa‘d; Riyāḍ: Dār Tayyibah, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.
12. **Tārīkh Ibn Ma‘īn**, riwāyat Ibn Maḥraz, Ibn Ma‘īn, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ma‘īn ibn ‘Awīn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Marī bi-l-walā’, al-Baghdādī; ed. Muḥammad Kāmil al-Qaṣṣār; Damascus: Majma‘ al-Lughah al-‘Arabiyyah, 1st ed., 1405 AH / 1985 CE.
13. **Tārīkh Ibn Ma‘īn**, riwāyat al-Dārimī, Ibn Ma‘īn, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ma‘īn ibn ‘Awīn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Marī bi-l-walā’, al-Baghdādī; ed. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf; Damascus: Dār al-Ma‘mūn li-l-Turāth.
14. **Tārīkh Ibn Ma‘īn**, riwāyat al-Dūrī, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ma‘īn ibn ‘Awīn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Marī bi-l-walā’, al-Baghdādī; ed. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf; Makkah al-Mukarramah: Markaz al-Baḥث al-‘Ilmī wa-Iḥyā‘ al-Turāth al-Islāmī, 1st ed., 1399 AH / 1979 CE.
15. **Tārīkh Abī Zurah al-Dimashqī**, ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Amr ibn ‘Abd Allāh ibn Ṣafwān al-Naṣrī, known as Abū Zurāh al-Dimashqī, nicknamed Shaykh al-Shabāb; riwāyah of Abū al-Maimūn ibn Rāshid; ed. Shukr Allāh Ni‘mat Allāh al-Qūjānī.
16. **Tārīkh asmā’ al-thiqāt**, Ibn Shāhīn; ed. Ṣubhī al-Sāmarā‘ī; Dār al-

Salafiyyah, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.

17. **Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-l-a'lām**, al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Qāyimāz al-Dhahabī; ed. 'Umar 'Abd al-Salām al-Tadamurī; Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 2nd ed., 1413 AH / 1993 CE.
18. **Tārīkh al-thiqāt**, al-'Ajlī, Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn 'Abd Allāh ibn Ṣalīḥ al-'Ajlī al-Kūfī; Dār al-Bāz, 1st ed., 1405 AH / 1984 CE.
19. **al-Tārīkh al-kabīr**, al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah al-Bukhārī, Abū 'Abd Allāh; Haydarābād al-Dakkān: Dā'irat al-Ma'arif al-'Uthmāniyyah; supervised by Muḥammad 'Abd al-Mu'īd Khān.
20. **Tārīkh al-Miṣriyyīn**, Ibn Yūnus al-Miṣrī, 'Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Yūnus al-Šadafī, Abū Sa'īd; Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1421 AH.
21. **Tārīkh Baghdād**, al-Khaṭīb, Abū Bakr Aḥmad ibn 'Alī ibn Thābit al-Khaṭīb al-Baghdādī; ed. Muṣṭafā 'Abd al-Qādir 'Atā; Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1417 AH.
22. **Tārīkh Dimashq**, Ibn 'Asākir, Abū al-Qāsim 'Alī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh, known as Ibn 'Asākir; ed. 'Amr ibn Gharāmah al-'Amrawī; Dār al-Fikr li-l-Tibā'ah wa-l-Nashr wa-l-Tawzī', 1415 AH / 1995 CE.
23. **Tadhkīrat al-huffāz**, al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad; ed. Zakariyyā 'Umayrāt; Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
24. **Tadhhīb tahdhīb al-kamāl fī asmā' al-rijāl**, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Qāyimāz, known as al-Dhahabī; ed. Ghunaym 'Abbās Ghunaym and Majdī al-Sayyid Amīn; Cairo: al-Fārūq al-Hadīthah, 1st ed., 1425 AH / 2004 CE.
25. **Tartīb al-amālī al-khamīsiyyah**, Yaḥyā (al-Murshid bi-Llāh) ibn al-Ḥusayn (al-Muwaffaq) ibn Ismā'īl ibn Zayd al-Ḥasanī al-Shajarī al-Jurjānī; arranged by al-Qādī Muḥyī al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Qurashī al-'Abshamī (d. 610 AH); ed. Muḥammad Ḥasan Muḥammad Ḥasan Ismā'īl; Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1422 AH /

2001 CE.

26. **al-Tadīl wa-l-tajrīḥ liman akhraja lahu al-Bukhārī fī al-Jāmi'** al-**Şahīh**, Abū al-Walīd al-Bājī, Abū al-Walīd Sulaymān ibn Khalaf ibn Sa'īd ibn Ayyūb ibn Wārith al-Tujībī al-Qurṭubī al-Bājī al-Andalusī; ed. Abū Lubābah Ḥusayn; Riyāḍ: Dār al-Liwā' li-l-Nashr wa-l-Tawzī', 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
27. **Tarīf ahl al-taqdīs bi-marātib al-mawṣūfiṇ bi-l-tadlīs**, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad Ibn Ḥajar al-'Asqalānī; ed. 'Aṣim ibn 'Abd Allāh al-Qaryūṭī; 'Ammān: Maktabat al-Manār, 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.
28. **Talīqāt al-Dāraqūṭnī 'alā al-majrūḥīn li-lbn Ḥibbān**, al-Dāraqūṭnī, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn 'Umar ibn Aḥmad ibn Maḥdī ibn Maṣ'ud ibn al-Nu'mān ibn Dīnār al-Baghdādī al-Dāraqūṭnī; ed. Khalīl ibn Muḥammad al-'Arabī; Cairo: al-Fāruq al-Ḥadīthah / Dār al-Kitāb al-Islāmī, 1st ed., 1414 AH / 1994 CE.
29. **Taqrīb al-Tahdhīb**, Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad Ibn Ḥajar al-'Asqalānī; ed. Shaykh Muḥammad 'Awwāmah; Syria: Dār al-Rashīd, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
30. **al-Takmīl fī al-jarḥ wa-l-tadīl wa-mārifat al-thiqāt wa-l-ḍuafā'** **wa-l-majāḥil**, Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī then al-Dimashqī; ed. Shādī ibn Muḥammad ibn Sālim Āl Nu'mān; Yemen: Markaz al-Nu'mān li-l-Buḥūth wa-l-Dirāsāt al-Islāmiyyah wa-Taḥqīq al-Turāth wa-l-Tarjamah, 1st ed., 1432 AH / 2011 CE.
31. **al-Tankīl bimā fī tānīb al-Kawtharī min al-abāṭil**, 'Abd al-Raḥmān ibn Yaḥyā al-Mu'allimī al-Yamānī; Riyāḍ: Dār 'Ālam al-Fawā'id li-l-Nashr wa-l-Tawzī', 1st ed., 1434 AH.
32. **Tahdhīb al-Tahdhīb**, Ibn Ḥajar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad Ibn Ḥajar al-'Asqalānī; India: Maṭba'at Dā'irat al-Ma'rif al-Niẓāmiyyah, 1st ed., 1326 AH.
33. **Tahdhīb al-kamāl fī asmā' al-rijāl**, al-Mizzī, Yūsuf ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf, Abū al-Hajjāj, Jamāl al-Dīn Ibn al-Zakī Abī

Muhammad al-Quḍā‘ī al-Kalbī al-Mizzī; ed. Bashshār ‘Awwād Ma'rūf; Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 1400 AH / 1980 CE.

34. **al-Thiqāt**, Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān ibn Ma'ādh ibn Ma'bad al-Tamīmī, Abū Ḥātim al-Dārimī al-Bustī; supervised by Dr. Muḥammad 'Abd al-Mu'īd Khān, Director of Dā'irat al-Ma'arif al-'Uthmāniyyah; Ḥaydarābād al-Dakkan, India: Dā'irat al-Ma'arif al-'Uthmāniyyah, 1st ed., 1393 AH / 1973 CE.
35. **al-Jarḥ wa-l-ta'dīl**, Ibn Abī Ḥātim, Abū Muḥammad 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī al-Ḥanẓalī al-Rāzī, known as Ibn Abī Ḥātim; Ḥaydarābād al-Dakkan – India: Majlis Dā'irat al-Ma'arif al-'Uthmāniyyah / Beirut: Dār Ihyā' al-Turāth al-'Arabī, 1st ed., 1271 AH / 1952 CE.
36. **al-Khilāfiyyāt bayna al-imāmayn al-Shāfi'i wa-Abī Ḥanīfah wa-ashābih**, Abū Bakr al-Bayhaqī; study and ed. by the Scientific Research Team of al-Rawḍah Company under the supervision of Maḥmūd ibn 'Abd al-Fattāḥ Abū Shadhā al-Naḥḥāl; Cairo: al-Rawḍah li-l-Nashr wa-l-Tawzī', 1st ed., 1436 AH / 2015 CE.
37. **al-Sunnah**, Abū Bakr Aḥmad ibn Muḥammad ibn Hārūn ibn Yazīd al-Khallāl al-Baghdādī al-Ḥanbalī; ed. 'Atīyyah al-Zahrānī; Riyāḍ: Dār al-Rāyah, 1st ed., 1410 AH / 1989 CE.
38. **Su'alāt Ibn al-Junayd li-lbn Maṭn**, Ibn Maṭn, Abū Zakarīyā Yāḥyā ibn Maṭn ibn 'Awn ibn Ziyād ibn Baṣṭām ibn 'Abd al-Raḥmān al-Marī bi-l-walā' al-Baghdādī; ed. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf; Madīnah: Maktabat al-Dār, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.
39. **Su'alāt Abī Ubayd al-Ājurri Abā Dāwūd al-Sijistānī fī al-jarḥ wa-l-ta'dīl**, Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash'ath ibn Isḥāq al-Sijistānī; ed. Muḥammad 'Alī Qāsim al-'Umarī; Madīnah: 'Imādat al-Baḥth al-'Ilmī bi-l-Jāmi'ah al-Islāmiyyah, 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.
40. **Su'alāt al-Barqānī li-l-Dāraqūṭnī**, riwāyat al-Karajī 'anhu, al-Barqānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ghālib, Abū Bakr, known as al-Barqānī; ed. 'Abd al-Raḥīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī; Lahore: Kutub Khānah Jamīlī, 1st ed., 1404 AH.

41. **Su'ālāt Muḥammad ibn 'Uthmān ibn Abī Shaybah li-'Alī ibn al-Madīnī**, 'Alī ibn 'Abd Allāh ibn Ja'far al-Sādī bi-l-walā' al-Madīnī al-Baṣrī, Abū al-Ḥasan; ed. Muwafaq 'Abd Allāh 'Abd al-Qādir; Riyāḍ: Maktabat al-Ma'arif, 1st ed., 1404 AH.
42. **Su'ālāt Maṣ'ūd ibn 'Alī al-Sijzī (ma'a Asīlat al-Baghdādiyyīn 'an aḥwāl al-ruwāt li-l-imām al-ḥāfiẓ Abī 'Abd Allāh Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Ḥākim al-Naysābūrī)**; ed. Muwafaq ibn 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Qādir; Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.
43. **Siyar a'lām al-nubalā'**, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān al-Dhahabī; ed. A group of researchers under the supervision of Shaykh Shu'ayb al-Arnā'ūṭ; Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 3rd ed., 1405 AH / 1985 CE.
44. **al-Ḍu'afā' al-saghīr**, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā'īl al-Bukhārī; ed. Abū 'Abd Allāh Aḥmad ibn Ibrāhīm Abī al-'Aynayn; Samanūd, Egypt: Maktabat Ibn 'Abbās, 1st ed., 2005 CE.
45. **al-Ḍu'afā' al-kabīr**, al-'Uqaylī, Abū Ja'far Muḥammad ibn 'Amr ibn Mūsā al-'Uqaylī al-Makkī; ed. 'Abd al-Mu'tī Amīn Qala'jī; Beirut: Dār al-Maktabah al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.
46. **al-Ḍu'afā' wa-l-matrūkūn**, Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Jawzī; ed. 'Abd Allāh al-Qādī; Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1406 AH.
47. **al-Ḍu'afā'**, Abū Nu'aym Aḥmad ibn 'Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Iṣhāq al-Asbahānī; ed. Fārūq Hammādah; Casablanca: Dār al-Thaqāfah, 1st ed., 1405 AH / 1984 CE.
48. **al-Ḍaw al-lāmi' li-ahl al-qarn al-tāsi'**, al-Sakhāwī, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān al-Sakhāwī; Beirut: Dār Maktabat al-Hayāh.
49. **al-Tabaqāt al-kubrā**, Ibn Sa'd, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Sa'd ibn Muṇī' al-Hāshimī bi-l-walā' al-Baṣrī al-Baghdādī; ed. Iḥsān 'Abbās; Beirut: Dār Ṣādir, 1st ed., 1968 CE.

50. **Talī'at al-tankīl**, al-Mu'allimī, 'Abd al-Rahmān ibn Yaḥyá al-Mu'allimī al-Yamānī; ed. 'Alī ibn Muḥammad al-Imrān; Riyāḍ: Dār 'Ālam al-Fawā'id.
51. **al-Ilal al-kabīr**, al-Tirmidhī, Muḥammad ibn Ḥisá ibn Sawrah ibn Mūsá al-Tirmidhī, Abū Ḥisá; arranged according to the books of the *Jāmi'* by Abū Ṭālib al-Qādī; ed. Ṣubḥī al-Sāmarā'ī, Abī al-Ma'ārif al-Nūrī, Maḥmūd Khalīl al-Šāfi'dī; Beirut: 'Ālam al-Kutub, Maktabat al-Nahdah al-'Arabiyyah, 1st ed., 1409 AH.
52. **al-Ilal wa-ma'rifat al-rijāl**, Aḥmad (as narrated by his son 'Abd Allāh), Abū 'Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī; ed. Waṣī Allāh ibn Muḥammad 'Abbās; Riyāḍ: Dār al-Khānī, 2nd ed., 1422 AH / 2001 CE.
53. **al-Ilal wa-ma'rifat al-rijāl**, Aḥmad (as narrated by al-Marwadī and others); from the sayings of Aḥmad ibn Ḥanbal on ḥadīth defects and transmitter evaluation; Aḥmad ibn Ḥanbal, Abū 'Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī; ed. Ṣubḥī al-Sāmarā'ī; Riyāḍ: Maktabat al-Ma'arif, 1st ed., 1409 AH.
54. **al-Gharā'ib al-multaqatāh min Musnad al-Firdaws al-musammā Zahr al-Firdaws**, Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Alī Ibn Ḥajar al-'Asqalānī; Dubai, UAE: Jam'iyyat Dār al-Bar, 1st ed., 1439 AH / 2018 CE.
55. **Fatḥ al-bāb fī al-kunā wa-l-alqāb**, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Ishaq Ibn Mandah al-'Abdī; ed. Naẓar al-Fāryābī; Riyāḍ: Maktabat al-Kawthar, 1st ed., 1417 AH / 1996 CE.
56. **Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣahīḥ al-Bukhārī**, Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn 'Alī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-'Asqalānī; ed. Muhibb al-Dīn al-Khaṭīb; Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1379 AH.
57. **Qabūl al-akhbār wa-ma'rifat al-rijāl**, Abū al-Qāsim 'Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Maḥmūd al-Ka'bī al-Balkhī; ed. Abū 'Amr al-Ḥusaynī ibn 'Umar ibn 'Abd al-Rahīm; Beirut: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1421 AH / 2000 CE.
58. **al-Kāshif fī ma'rifat man lahu riwāyah fī al-kutub al-sittah**, Shams

al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān al-Dhahabī; ed. Muḥammad ‘Awwāmah and Aḥmad Muḥammad Nimir al-Khaṭīb; Jeddah: Dār al-Qiblah li-l-Thaqāfah al-Islāmiyyah – Mu’assasat ‘Ulūm al-Qurān, 1st ed., 1413 AH / 1992 CE.

59. **al-Kāmil fī ḏu’afā’ al-rijāl**, Abū Aḥmad ‘Abd Allāh ibn ‘Adī ibn ‘Abd Allāh ibn Muḥammad al-Jurjānī; ed. Yaḥyā Mukhtār Ghazāwī; Beirut: Dār al-Fikr, 1409 AH / 1988 CE.
60. **al-Kamāl fī asmā’ al-rijāl**, Abū Muḥammad ‘Abd al-Ghanī ibn ‘Abd al-Wāhiḍ al-Maqdisī; ed. Shādī Āl Nu’mān; Kuwait: al-Hay’ah al-‘Āmmah li-‘ināyat bi-Ṭibā’at wa-Nashr al-Qurān al-Karīm wa-l-Sunnah al-Nabawiyah wa-‘Ulūmihā – Sharikat Ghirās li-l-Ilām wa-l-Nashr wa-l-Tawzī’, 1st ed., 1437 AH / 2016 CE.
61. **al-Kunā wa-l-asnā**, Muslim ibn al-Ḥajjāj; ed. ‘Abd al-Rahīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī; Madīnah: ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī bi-l-Jāmi’ah al-Islāmiyyah, 1st ed., 1404 AH / 1984 CE.
62. **al-Lubāb fī tādhīb al-ansāb**, Ibn al-Athīr, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Abī al-Karam Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Karīm ibn ‘Abd al-Wāhiḍ al-Shaybānī al-Jazarī, ‘Izz al-Dīn Ibn al-Athīr; Beirut: Dār Ṣādir.
63. **Lisān al-mīzān**, Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī; ed. ‘Abd al-Fattāḥ Abū Ghuddah; Beirut: Dār al-Bashā’ir al-Islāmiyyah, 1st ed., 2002 CE.
64. **al-Majrūhīn min al-muḥaddithīn wa-l-ḍu’afā’ wa-l-matrūkīn**, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, Abū Ḥātim al-Dārimī; ed. Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid; Ḥalab: Dār al-Wa’y, 1st ed., 1396 AH.
65. **Majma’ al-zawā’id wa-manba’ al-fawā’id**, Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ‘Alī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī; ed. Ḥussām al-Dīn al-Qudsī; Cairo: Maktabat al-Qudsī, 1414 AH / 1994 CE.
66. **al-Muḥallā bi-l-āthār**, Abū Muḥammad ‘Alī ibn Aḥmad ibn Sa’id Ibn Ḥazm al-Andalusī [al-Zāhirī]; ed. ‘Abd al-Ghaffār Sulaymān al-Bandarī; Beirut: Dār al-Fikr.
67. **al-Mustadrak ‘alá al-Ṣaḥīḥayn**, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Ḥākim al-Naysābūrī; ed. Muṣṭafā ‘Abd al-Qādir ‘Atā; Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1411 AH / 1990 CE.

68. **Musnad Aḥmad**, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī; ed. Shu'ayb al-Arnā'ūṭ, 'Ādil Murshid, and others, under the supervision of 'Abd Allāh al-Turki; Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.
69. **Musnad al-Bazzār**, Abū Bakr Aḥmad ibn 'Amr ibn 'Abd al-Khāliq al-'Utkī, known as al-Bazzār; ed. Maḥfūz al-Rahmān Zayn Allāh, 'Ādil ibn Sa'd, and Ṣabrī 'Abd al-Khāliq al-Shāfi'i; Madīnah: Maktabat al-'Ulūm wa-l-Hikam, 1st ed., (began in 1988, completed in 2009 CE).
70. **Mujam al-shuyūkh al-kabīr**, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Qāyimāz al-Dhahabī; ed. Muḥammad al-Ḥabīb al-Hīlah; Tā'if: Maktabat al-Ṣiddīq, Saudi Arabia, 1st ed., 1408 AH / 1988 CE.
71. **al-Mārifah wa-l-tārīkh**, al-Fasawī, Abū Yūsuf Ya'qūb ibn Sufyān al-Fasawī; ed. Khalīl al-Manṣūr; Beirut: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah.
72. **Mughānī al-akhyār fī sharḥ asmā' rijāl Mā'anī al-āthār**, Badr al-Dīn al-'Aynī; ed. Muḥammad Ḥasan Ismā'īl; Beirut: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1427 AH / 2006 CE.
73. **al-Mughnī fī al-ḍu'aṭā'**, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Qāyimāz al-Dhahabī; ed. Nūr al-Dīn Iṭr; Qatar: Idārat Ihyā' al-Turāth.
74. **Man tukullima fīhi wa-huwa mūwaththaq**, al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Qāyimāz al-Dhahabī; ed. Muḥammad Shakūr ibn Maḥmūd al-Ḥājī Amrīr al-Mayyādinī; Zarqā': Maktabat al-Manār, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
75. **al-Mutalif wa-l-mukhtalif**, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn 'Umar ibn Aḥmad ibn Mahdī ibn Mas'ūd ibn al-Nu'mān ibn Dīnār al-Baghdādī; ed. Muwafaq ibn 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Qādir; Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
76. **Mawsū'at aqwāl Abī al-Ḥasan al-Dāraqūṭnī fī rijāl al-ḥadīth wa-'ilalih**, authored by a group of scholars: Dr. Muḥammad Mahdī al-Muslimī, Ashraf Manṣūr 'Abd al-Rahmān, Ḥasan 'Abd al-Hādī Maḥmūd, Aḥmad 'Abd al-Razzāq Id, Ayman Ibrāhīm al-Zāmī,

Mahmūd Muḥammad Khalīl.

77. **Mīzān al-i‘tidāl**, al-Dhahabī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Qāymāz al-Dhahabī; ed. ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī; Beirut: Dār al-Matīfah li-l-Ṭibā’ah wa-l-Nashr, 1st ed., 1382 AH / 1963 CE.
78. **al-Wāfi bi-l-wafayāt**, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl al-Ṣafadī; ed. Aḥmad al-Arnā’ūṭ and Turkī Muṣṭafā; Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth, 1420 AH / 2000 CE.